جامعة قاصدي مرباح- ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع و الديموغرافيا

التخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبـة: بلجراف حنان

بعنوان:

إستراتيجيات المرأة العاملة وعلاقتها بتعزيز مكانتها الأسرية

دراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات بالقطب الجامعي (02) جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

نوقشت يوم25 /2019/06

لجنة المناقشة

الأستاذة / بوزغاية باية / أستاذ محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح- ورقلة.. رئيساً

الأستاذ/ بن زياني محفوظ./ أستاذ مساعد (أ) / جامعة قاصدي مرباح- ورقلة..مشرفا ومقرراً

الأستاذة:/ زموري زينب/.أستاذ محاضر (ب) /.جامعة قاصدي مرباح- ورقلة. ..مناقشاً

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وعرفان

بعد الحمد والشكر لله عز وجل الذي أعانني ووفقني على إنجاز هدا العمل المتواضع يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف بن زياني محفوظ على توجيهاته وإرشاداته القيمة والنصائح التي قدمها لي كما لا يفوتني ان أشكر أختي وصديقتي مفيدة خروبي والتي كانت بحول الله عونا لي لأتم هذا العمل

كما لاانسى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ،من عمال مكتبة ،وأفراد العينة الذين شملهم دراستنا (عاملات كلية الآداب واللغات الأجنبية وكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية)إلى كل من ساهم بالكثير أو القليل في إعداد هذا العمل لكل هؤلاء، خيرة ،فاطمة ،السابح بن .ع. صالح ب منيرة ب .أهديهم أجمل وأرقى عبارات الشكر والتقدير .

والشكر الموصول للجنة المناقشة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة إستراتيجية المرأة العاملة وعلاقتها بتعزيز مكانتها الأسرية وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على فصلين ،مقاربة منهجية ومقاربة وميدانية

انطلقت الدراسة من الفرضية العامة التالية:

* قد يكون لطبيعة الإستراتيجية علاقة بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة

ويندرج تحت هذه الفرضية الفرضيات الجزئية:

الفرضيات الجزئية:

* الفرضية الجزئية الأولى: قد يكون لشبكة العلاقات الاجتماعية علاقة بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة.

* الفرضية الجزئية الثانية: قد يكون للأجر المادي علاقةُ بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة

* الفرضية الجزئية الثالثة: قد يكون للإستراتيجية التنظيمية علاقةُ بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة.

ومن أجل التحقق من هذه الفرضيات قمنا بالاعتماد على إجراءات منهجية ممثلة في المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لمثل هذه الدراسات ،ودليل المقابلة ، وتم اختيار العينة الأنسب لدراستنا وهي العينة الحصصية مكونة من 12 أستاذة و11 عاملة إدارية وعاملتين مهنيتين من المستوى الأول وتم التوصل الى النتائج التالية:

-لاتوجد علاقة بين امتلاك المرأة العاملة لشبكة علاقات اجتماعية وتعزيز مكانتها داخل الأسرة .

-لاتوجد علاقة بين مساهمة المرأة بدخلها المادي في الأسرة وتعزيز مكانتها داخل الأسرة.

-لاتوجد علاقة بين الإستراتيجية التنظيمية وتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الإستراتيجية – المرأة العاملة – تعزيز المكانة

Le résumé :

L'objectif de cette étude actuel est de reconnaître la nature stratégique de la femme travailleuse et sa relation de renforcer sa place familiale .. On a fait notre travail en deux parties Approche méthodique et approche pratique .Alors on a adapté l'hypothèse générale suivante

*La nature stratégique a peut etre une relation avec la renforcement de la place de la femme travailleuse dans la famille, sous cette hypothèse générale il y a deux hypothèses partielles : la première qui dit :

* les relations sociales ont peut être une relation avec le renforcement de la place de la femme travailleuse dans la famille.

La deuxième hypothèse qui dit :

* la salaire a peut être une relation avec le renforcement de la place de la femme travailleuse dans la. famille

La Troisième Hypothèse qui dit:

* La stratégie organisationnelle peut être une relation avec le renforcement de la place de la femme travailleuse dans la famille‘ et pour confirmer ou affirmer ces hypothèses ..on a utilisé deux méthodes : la méthode descriptive puisque elle est le plus convenable pour ces types des études.. Et la méthode comparative.. On a choisi un échantillon convenable pour notre travail qui se compose de 12 enseignants, 11 employeurs administratifs et 2 employeurs professionnels du premier niveau, et on a Obtenu les resultats suivants :

*Il y a aucune relation entre la femme qu'a des relations sociales et de renforcer sa place dans la famille,

*Il y a aucune relation entre la contribution de la femme et de renforcer sa place dans la famille.

* Il y a aucune relation entre l'organisation stratégique et de renforcer la place de la femme dans la famille

*Les mots clés : la stratégie , la- femme travailleuse- renforcer la place.

قائمة الجداول

مقدمة

أدت التحولات الاقتصادية و الاجتماعية، والثقافية التي عرفها المجتمع الجزائري في العقود الأخيرة إلى تغير الأسرة تغيرا كبيرا من حيث البنية والتركيب ، وقد مست هذه التغيرات بالدرجة الأولى طبيعة العلاقات و الأدوار والسلطة بين أفرادها، لتفرز بذلك جملة من المتغيرات التي لم تكن تعرفها الأسرة التقليدية من قبل، ويعتبر التحاق المرأة بالتعليم وحصولها على الشهادات التي تؤهلها الى ولوج ميدان العمل المأجور احد أهم وابرز التغيرات التي عرفتها الأسرة.

إن خروج المرأة للعمل جعلها تحت ضغط الازدواج الوظيفي ،فبالإضافة الى دورها التقليدي المرتبط بشؤون البيت ،أصبحت ملزمة بأداء دور أخر خارج (البيت)، إن تعدد ادوار المرأة و مسؤولياتها يجعلها بين مطرقة دورها التقليدي الذي يرى مجتمعها أنها خلقت لأجله وعليها أن تلعبه على أكمل وجه وبالدرجة الأولى، وبين سندان الدور الذي اكتسبته من خلال إلتحقاها بالتعليم ثم ميدان العمل المأجور، الأمر الذي قد ينعكس على دورها التقليدي مما يجعلها تقصر في الاهتمام بشوؤن البيت ورعايته، ويؤثر على مكانتها الأسرية ،خاصة وأن المجتمع لا زال ينظر للمرأة العاملة على أنها تخلت عن دورها الرئيسي لإثبات مكانتها ،بأدوار ثانوية أنتجها التعليم والحركات التحررية المنادية بضرورة المساواة بين الجنسين كما أنها قد لا تؤدي عملها خارج البيت على أكمل وجه إذ انه وفي ظل تعدد أدوراها و المسؤوليات الملقاة على عاتقها من الصعب أن توفق المرأة في العمل خارج البيت والالتزام بنفس التوقيت والعمل داخل البيت والاهتمام بكل متطللباته دون تقصير.

ورغم اختلاف دوافع خروج المرأة للعمل من امرأة لأخرى، إلا أن المتفق عليه أن اغلب النساء العاملات تعتمدن استراتيجيات معينة من اجل التوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه ، ليتم بذلك أداء أدوراهن التقليدية على أكمل وجه والحفاظ على مكانتهن الأسرية وفي نفس الوقت يظل بإمكانهن العمل خارج البيت، وتختلف الإستراتيجية التي يتم اعتمادها للتوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه من امرأة لأخرى وذلك باختلاف خلفياتهن الاجتماعية والثقافية والاقتصادية...فهناك من تلجأ الى توظيف رأس مالها الاقتصادي (الراتب) للمساهمة في ميزانية الأسرة وتقديم كل ما بإمكانها تقديمه، ومنهن من تلجأ إلى استغلال رأس مالها الاجتماعي وشبكة علاقاتها الاجتماعية في تقديم خدمات والتوسط لأفراد عائلتها إذا ما كانوا في حاجة الى خدمة من هذا النوع، بالإضافة الى عدة استراتيجيات أخرى تعتمدها المرأة العاملة كالعطل المرضية و السعي الى تنظيم الوقت، وقد نجد من تتبع جميع الاستراتيجيات سالفة الذكر، سعيا منها للتوفيق بين العمل خارج البيت وداخله لتعزيز مكانتها الأسرية.

على ضوء ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتكشف الاستراتيجيات التي تعتمدها المرأة العاملة لتعزيز مكانتها الأسرية وقد تم تقسيمها الى فصلين :

الفصل الأول: تحت عنوان المقاربة المنهجية وتضمن أسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، إشكالية الدراسة، فروض الدراسة، مفاهيم الدراسة، مقاربة الدراسة منهجية الدراسة أدوات جمع البيانات.

الفصل الثاني: تحت عنوان المقاربة الميدانية للدراسة وتضمن، مجالات الدراسة، عرض ووصف المتغير المستقل والتابع، استنتاج عام، خاتمة وقد اعتمدت الدراسة على بعض المراجع الأساسية نذكر منها:

-بلقاسم الحاج،**المرأة ومظاهر تغير النظام الابوي في الأسرة الجزائرية** ،(رسالة ماجستير ،الجزائر 2009)

.د الجليل بودواح، **مفهوم الإستراتيجية** ،(مخبر البحث المغرب الكبير ،الاقتصاد والمجتمع ،جامعة قسنطينة الجزائر دت).

-سعيد، سبعون، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع**،(دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012)

- تماضر خسون **تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي** ، (المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الرياض، 1993).

-جهاد ذياب النوقولا ،**الاثار الأسرية الناتجة عن خروج المرأة للعمل** ،(دط ،وزارة الثقافة ،دمشق ،2011)

المقاربة المنهجية للدراسة

تمهيد:

1. أسباب اختيار الموضوع
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. الدراسات السابقة
5. إشكالية الدراسة
6. فروض الدراسة
7. مفاهيم الدراسة
8. مقاربة الدراسة
9. منهجية الدراسة

خلاصة

تمهيد:

إن تحديد الموضوع وضبط مختلف متغيراته ووضع تساؤلاته وفرضياته تعتبر مرحلة أساسية وهامة في أي بحث اجتماعي، وفي هذا السياق يأتي هذا الفصل تحت عنوان المقاربة المنهجية للدراسة وقد تعرضنا فيه لأسباب اختيار الموضوع و أهداف الدراسة أهميتها بالإضافة إلى الدراسات السابقة، إشكالية الدراسة وفروضها كما تم التطرق إلى أهم مفاهيم الدراسة ومنهجية الدراسة وأخيرا أدوات جمع البيانات.

01/ <u>أسباب اختيار الموضوع</u>:

تعتبر ظاهرة عمل المرأة ظاهرة اجتماعية ، وتكتسي أهمية كبرى وذلك لانتشارها في كل العالم ، وقد اخترنا هذا الموضوع عن غيره من المواضيع وذلك لغاية في أنفسنا ولعل أسباب اختيارنا لهذه الدراسة عن غيرها مايلي:

معايشتنا لهذه الظاهرة لكوني امرأة عاملة

-اهتمامنا بمواضيع الأسرة عموما وظاهرة عمل المرأة خصوصا.

-محاولة تشريح ظاهرة خروج المرأة للعمل والوقوف على خباياه

-حدوث خلل في دور المرأة مما أدى بشعورها بفقدان مكانتها ومحاولة معرفة ماذا كانت تسعى لتعزيز مكانتها داخل الأسرة .

-لأنها ظاهرة موجودة في المجتمع بشكل كبير

02/ <u>أهمية ا الدراســــــــــة</u>:

- إن هذه الدراسة تكتسي أهمية علمية من خلال موضوعها والذي يهتم بشريحة مهمة وهي المرأة العاملة وكيف أثر عملها خارج البيت على العلاقات الأسرية بصفة خاصة وذلك نظرا لتضيق دورها المنزلي مما قد يؤثر سلبا على مكانتها داخل الأسرة لذلك جاءت هذه لدراسة لتكسف بعض الاستراتيجيات المتبعة من طرف المرأة العاملة من أجل التوفيق بين عمليها خارج البيت وداخله.وهذا قد يفيدنا في الوصول لمعرفة هذه الإستراتيجية وهل تختلف من امرأة لأخرى والتعرف ماذا كانت السلطة الذكورية لاتزال رواسبها عالقة في المجتمع أو أن تغير مكانة المرأة بفضل التعليم والشهادات قد خلصتها من ذلك.

-تساعدنا على تخطي حواجز وصعوبات البحث العلمي.

- تساعدنا على اكتساب مهارات جمع البيانات والتقرب من العينة قيد الدراسة والتعرف على العوامل المحيطة بها من خلال النزول للميدان.

03/ أهداف الدراســـــــــــة :

إن أي دراسة علمية تهدف للوصول إلى مجموعة من الأهداف، ودراستنا هذه "إستراتيجية المرأة العاملة وعلاقتها بتعزيز مكانتها داخل الأسرة " تهدف الى ما يلي :

-محاولة فهم وتشخيص وكشف كيف هي هذه الظاهرة في الواقع

-معرفة ما إذا كانت المرأة العاملة تعتمد رأس مالها الاجتماعي لتعزيز مكانتها داخل الأسرة .

-معرفة ما إذا كانت المرأة العاملة تعتمد على دخلها المادي كإستراتيجية لتعزيز مكانتها داخل الأسرة.

-معرفة ما إذا كانت المرأة العاملة تعتمد إستراتيجية تنظيم الوقت لتعزيز مكانتها داخل الأسرة.

-إثراء البحث العلمي بدراسات جديدة.

4/ الدراسات السابقـــــة :

إن الحديث عن الدراسات السابقة يعني الحديث عن البحوث المشابهة أو المواضيع المشابهة لموضوع دراستنا، والتي تتفق معه في دراسة الظاهرة في متغير أو أكثر أو أنها تتناول هذه الظاهرة من وجهة نظر أخرى، ولكن في هذه الدراسة نحاول أن نتطرق الى جوانب لم تتطرق إليها الدراسات الأخرى ،وبما أن العلوم الاجتماعية علوم تراكمية، بمعنى أن التساؤلات التي بين أيدينا هي انطلاقة من نتائج سابقة والنتائج التي نتوصل إليها بإذن الله ستكون بمثابة افتراضات أو تساؤلات أولية لدراسات أخرى وذلك من اجل الاستمرار في البحث وضمان صيرورة وتطور البحث العلمي وذلك كله للخوض العميق في الظواهر الاجتماعية ومعرفة العلاقات الموجودة بينها ،ومعرفة أصل وسر الحقائق.

4- 1 الدراسة الأولى:

المعنونة **عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار**" دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية برقان رسالة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، إعداد الباحث (الصادق عثمان)، 2013.2014[1]

وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة التداعيات التي يطرحها جمع المرأة بين الدور التقليدي والدور الجديد المتمثل في (رعاية الزوج والأطفال ..)والدور الجديد خارج البيت ,باحتمال حصول حالة صراع من الأدوار ,لاسيما في ضل الواجبات ,المختلفة والمتداخلة للمرأة.

1- الصادق ،عثمان ،**عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الادوار(دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية برقان)** ، رسالة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، في علم اجتماع التنظيم ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة ،2013.2014،ص 12،ص87 ص89،ص102

و قد انطلق الباحث من تساؤل رئيسي مفاده: ما هي العلاقة بين عمل المرأة خارج البيت والصراع بين أدوارها؟ وقد ترجم الباحث سؤاله في فرض علمي عام: يشكل عمل المرأة خارج البيت صراع الأدوار الذي تعيشه، وقد أحتوى مجموعة من الفرضيات الجزئية تمحورت في ما يلي:

*يعتبر عمل المرأة خارج البيت أهم أسباب إهمالها لشؤون بيتها.

*يتسبب عمل المرأة خارج البيت في عدم إشباعها لحاجات أبنائها.

* يتسبب عمل المرأة خارج البيت في تقصيرها في واجبات الرعاية نحو الزوج.

*يتسبب يتسبب عمل المرأة خارج البيت في تقصيرها في واجباتها تجاه الأقارب.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي ،واختار عينة طبقية مكونة من 87 عاملة بالمؤسسة الاستشفائية برقان ،كما استخدم أداة الاستمارة احتوت على 55 سؤال وقسمها الى 6 محاور أما الأساليب الإحصائية فقد لجأ الى التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي.

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج :

العاملات يجدن تشجيع من أزواجهن وأسرهن على العمل فالأزواج قد تنازلوا عما كان يعرف بالأدوار التقليدية.

*تراجع النظرة الدونية التي كان ينظر بها المجتمع للمرأة العاملة و وجود تطور في مكانتها الاجتماعية.

*امتلاك النساء العاملات للوسائل المساعدة على الواجبات المنزلية كآلة الغسيل والطهي والتنظيف بنسب متفاوتة

*اختلاف الإستراتيجية التنظيمية للسيدات العاملات في أمور الطهي وقد اختلفت من مبحوثة لأخرى بنسب مختلفة وأوقات مختلفة كالطهي ليلا أو الصباح الباكر أو الطهي أحيانا.

لوحظ من خلال هذه الدراسة التأخير في الوصول العمل خارج المنزل وهذا للانشغال بأداء العمل المنزلي

*كذلك هناك غياب عن العمل بنسبة 68 % .

*نسبة التوفيق بين العمل الداخلي والخارجي 50 %

التعقيب على الدراسة:

الدراسة ركزت على الجانب الاجتماعي وكيف يؤثر العمل الخارجي على التفكك الأسري وقد يجعل المرأة أمام خيار صعب ومصيري يؤدي بحياتها المهنية او الأسرية وقد تناولت التأثير المفترض في صراع الأدوار

التقت هذه الدراسة مع دراستنا في كونها ركزت على بعض الاستراتيجيات التنظيمية والمادية المساعدة في التوفيق المرأة العاملة بين عملها المنزلي والخارجي كما ساعدتنا في بناء دليل المقابلة ، وقد ساعدتنا هذه الدراسة على :تحديد مسار البحث وكذلك تصويب الإشكالية وتحديد مؤشرات قابلة للقياس والدراسة.

4-2 الدراسة الثانية : والمعنونة بتأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض 1993 ، للكاتبة ، تماضر حسون .جرت الدراسة في مدينة الرياض .[1]

وهدفت إلى التعرف على الخصائص الأساسية للمرأة العاملة في المجتمع العربي ، ومعرفة الظروف التي أسهمت في دفع المرأة للعمل خارج المنزل، ومن ثمة معرفة ما إذا كانت تعاني من صراع الأدوار

*انطلقت الباحثة من فرضيات أساسية مفادها

*ترى المرأة بدخولها لسوق العمل تحقيقا لأمنها وأمن أسرتها الاقتصادي وتغييرا لدورها و مكانتها الاجتماعية نحو الأفضل

*خروج المرأة يصدم بالدور التقليدي المرسوم لها مما يسبب لها صراع الأدوار.

*أدى اشتغال المرأة إلى تغيير أنماط العلاقات الأسرية .

*رفع خروج المرأة لسوق العمل الخارجي من كفاءة الأسرة في أداء عملية التنشئة الاجتماعية.

وقد كانت عينة البحث مأخوذة من السعودية وليبيا والمغرب ، كانت العينة عشوائية مؤلفة من 157 سيدة ولهن أبناء كذلك ضمت 151 رجلا هم أزواج النساء عينة الدراسة ، و168 من أبنائهن وجميع إفراد العينة اختيروا عشوائيا واعتمدت الباحثة عدة وسائل لجمع البيانات كالمقابلة والملاحظة إلا أن الأداة الرئيسية كانت الاستمارة ، 3 استمارات للسيدات وللرجال والأبناء.

-وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

*شعور 40 من النساء بالذنب اتجاه أبنائهم وبالتالي محاولة قضاء وقت أطول معهم وإعداد ما يحبون من الأطعمة.

*اتضح أن80%من النساء العربيات العاملات تنفقن أكثر من 90% من دخلهن على أسرهن.

*أدى توزع الأدوار وتنوعها للمرأة العاملة الى صراع الأدوار.

---

[1]- تماضر خسون **تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي** ، (المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الرياض، 1993). ص

*المرأة العاملة تتميز بالاعتماد على النفس والثقة وتحمل المسؤولية[1].

التعقيب على الدراسة : 4-3

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة تشير" **تماضر حسون** "أن عمل المرأة المأجور يعني مساهمة المرأة في دخل الأسرة ومن يساهم في أمور الأسرة المادية لابد أن يساهم في أمورها وقضاياها الأخرى الأمر الذي عزز من المكانة والتقدير الاجتماعي للزوجة.

وبهذا نلمس نقطة تقاطع بين دراستنا هذه ودراسة تماضر حسون ، حيث أشارت لأهمية الرأس مال الاقتصادي في تعزيز المكانة داخل الأسرة ، كذلك استطعنا من خلال هذه الدراسة ضبط بعض المفاهيم كذلك تكوين رصيد نظري مساعد على التحليل.

5/ الإشكالـــــــــــــية:

الأسرة في أساسها مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا برابط الزواج و الدم أو التبني، مكونين حياة معيشية مستقلة و يتقاسمون الحياة الاجتماعية، ويتفاعلون كل مع الأخر من خلال دور كل عضو منها.[2] ويشكلون ثقافة مشتركة فلأسرة تبقى ناقصة في اطار الاعتراف القانوني فقط دون اعتراف ثقافي واجتماعي *

وحديثنا عن الدور بخوضنا للوضع الاجتماعي للفرد عن طريق المهمة التي يشغلها كما أن السلوك الذي يتوقع من هذا الفرد يسمى الدور ، فتختلف طبيعة كل دور على حسب كل مكانة ،ففي النسق الأسري ،يختلف دور المرأة كأخت ،عن كونها أم وعن دورها كامرأة عن كونها كرجل .

والمتتبع للتغيرات التي مست الأسرة ، سيبدو له جليا تلك التي تعلقت بادوار الفاعل الرئيس وهو المرأة فبعدما أرتبط دورها في العمل المنزلي غير المأجور الى أدوار إضافية جديدة ناتجة عن الإعمال المأجورة أو خارج مجال الأسرة.

حقيقة إن جملة التغيرات المتعددة التي ظهرت المتعددة التي ظهرت على طبيعة بناءات المجتمع و نظمه قد أثرت بالفعل على الأسرة ،وهذا ما جعلها محور لدراسات علماء الاجتماع و خاصة خروج المرأة للعمل .

إن ظهور المجتمعات الصناعية التي جاءت بعد حدوث الثورة الصناعية و التي عززت من قدرة الإنسان و سيطرته على البيئة الخارجية كما أحدثت الثورة تغيرات متعددة مثل استخدام التكنولوجيا و أنماط الطاقة أدى إلى ظهور مجتمع الصناعة و أنماط الإنتاج و نظم العمل كما ظهر تقيد في الأدوار

[1]- تماضر، حسون ، مرجع سابق
[2]-حسين عبد الحميد رشوان،**الأسرة و المجتمع** ،(مؤسسة شباب الجامعة ،دط، مصر 2003)،ص25.بتصرف.
* شرح الاستاذ محفوظ بن زياني استاذ مساعد (أ) جامعة قاصدي مرباح

والمراكز على الصعيد المحلي بل على المستوى العالمي ، فالمتمعن لظاهرة خروج المرأة للعمل،يرى أنها لم تمس مجتمع دون غيره إلا أنها تختلف من ناحية التناول و الممارسة .

ففي فرنسا ومع ظهور التصنيع وجدت الحرفة التقليدية نفسها في أزمة ، بسبب المنافسة على المنتوج الذي ينتج في المصانع فهو اقل تكلفة و أحسن إنتاجا ،جعل النساء الريفيات ينتقلن نحو المدينة ، ومع ظهور النظام الرأسمالي موازاة مع الثورة الفكرية بدأ خروج المرأة للعمل يبدو بطريقة واضحة إلا أنها كانت بأجور زهيدة لتخرج حركات مطالبة بالمساواة بين الرجل و المرأة في جميع المجالات و المشاركة في شتى النشاطات و يقول في ذلك (**انجلز**) " إن تحرير المرأة غير ممكن إلا عندما تستطيع المشاركة في الإنتاج على نطاق واسع لا يعود يشغلها العمل المنزلي إلا على نطاق ضيق. وفي و .م أ كان خروج المرأة للعمل محتشما فقد كان مقتصر على نساء المهاجرين و الزنوج ،إلا أنه بدأ توسيع بسبب حاجات الأسرة وعدم قدرة الزوج على النفقة وحده ، إلا انه كان مرتبط بحاجات الأسرة ، و تشجيع خروج المرأة للعمل في و م أ بدأ بتصاعد للأفق ،وذلك بحكم أنها مقر و محرك الحركات النسوية و الحديث عن اليابان و الحديث عن يجعلنا نعرج على الثقافة اليابانية حيث تتسم أنها تولي اهتمام كبير للأسرة وتركز على التمسك بالقيم التقليدية حتى " أن عمل المرأة في هذه المناطق تأخذ شكل M"[1] فهي تعمل قبل الزواج و تتوقف بعده لرعاية أبنائها و تعود لممارسته بعد أن يكبر أبناؤها .

أما في الجزائر كباقي نساء العالم تأثرن بالأوضاع المجتمعية داخل المجتمع ، نظرا لما مر به المجتمع الجزائري فقد اتسم عمل المرأة إبان فترة الاحتلال ببعض المميزات ، فعند مصادرة الأراضي الجزائرية ، اضطر بالنساء للعمل عند المستعمر و بأجور زهيدة لتوفرن ما يقتاتونه إلا أنها بقيت محافظة على دورها المنزلي فكانت المرأة أساس و مصدر الضبط الاجتماعي على أطفالها ، بيد أن عمل المرأة بعد الاستقلال بدأ يشهد بعض التغيرات و ذلك تبعا للإستراتيجية التنموية من طرف الدولة لإعادة استرجاع مكانة الدولة .

إن انخراط المرأة الجزائرية في مختلف المدارس التعليمة وحصولها على السلطة الرمزية بفضل حصولها على الشهادات المهنية ، جعلها تندفع نحو العمل الخارجي ، حيث يعتبر التعليم إحدى المقومات الأساسية للحضارة و قد لعب الدور الحاسم في إخراجها من عالمها التقليدي الضيق إلى آفاق جديدة مواكبة للعصر ، كما يزيد من فرص مشاركتها في تحقيق الذات في الحياة العملية و العامة و

[1] – عدمان رقية ،**المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي** ،رسالة ماجستير بعلم الاجتماع، تنظيم وعمل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ،2008، ص 76

ترى دراسة قام بها **(هير)** أن النساء يعملن من أجل تقديم خدمة للمجتمع و إرضاء حاجة البقاء بصحبة الآخرين .[1]

وورقلة كإحدى ولايات الجزائر عرفت مؤخرا تزايدا في نسبة العاملات باختلاف القطاعات وجامعة قاصدي مرباح مؤسسة تأسست عام 1988 تحوي على عمال مابين رجال و نساء ،و حديثا عن عمل المرأة عموما و عملها في القطاع التعليم العالي خصوصا لا يعني أنه مشكلة إلا عندما قد ينعكس سلبا على العلاقات الأسرية و يحدث فجوة و فراغ داخل الأسرة بسب الغياب اليومي للمرأة ،فالمرأة بجامعة ورقلة عند خروجها للعمل لا تعف من الوظيفة الرئيسة لها و هي العمل المنزلي و تؤكد في ذلك (**أندريه مشال)** عالمة الاجتماع الفرنسية (لا تعف النساء المنشغلات من تدبير المنزل و تربية الأطفال بل يقمن به بالإضافة إلى عملهن خارج البيت.[2] فهي بذلك تجد نفسها في مشكلة الازدواج الوظيفي تحاول إتباع بعض الاستراتجيات من أجل التعويض عن الوقت الذي ضاع منها كما جاء في دراسة **(تماضر حسون)** و لأن المكانة الاجتماعية للمرأة مرهونة بالدور الذي تقوم به ،تحاول تفعيل دورها من أجل تعزيز مكانتها داخل الأسرة و تختلف سبل و طرق الإستراتيجية لدى المرأة العاملة بين استراتجيات مادية و معنوية و أخرى خدماتية فمنهم من تحاول استثمار رأس مالها الاجتماعي

و المتمثل في شبكة العلاقات الاجتماعية تنشأ من خلال تقديمها لخدمة في قطاع التعليم العالي مقابل خدمات أخرى في قطاعات أخرى قد تعطي لها أو لأحد أفراد العائلة أو منهن من تستخدم رأس مالها الاقتصادي و الذي هو مجمل دخلها و ثروتها المالية في المساهمة في أمور المنزل و محاولة تعويض كل ما ضاع منها بشراء ما يلزم وهذا كما أثبت في دراسة **(تماضر حسون)** حيث أثبتت أن 80بالمئة من النساء العاملات ينفقن أكثر من 90 بالمائة من دخلهن على أسرهن ،(ان عمل المرأة المأجور يعني مساهمة المرأة في دخل الأسرة ومن يساهم في أمور الأسرة المادية لابد أن يساهم في أمور وقضاياها الأخرى ،الأمر الذي عزز من المكانة والتقدير الاجتماعي للزوجة)[3]

إلا أن هناك من النساء العاملات تحرصن على القيام بالدور دون التعويض عنه بأمور أخرى فتعتمد على تنظيم الوقت، كاختيار أوقات الليل أو العطل و الطهي باكرا كما جاء في دراسة " الصادق عثمان".

[1]-بلقاسم، الحاج،**المرأة ومظاهر تغير النظام الابوي في الأسرة الجزائرية** ،رسالة ماجستير في علم الاجتماع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية الجزائر ،2009،ص65.

[2]أوزولا شوي،ترجمة علي ياسين ،(**أصل الفروق بين الجنسين** ، دون ط، دار الفرابي ، ،بيروت،2006) ص20 .

[3] تماضر حسون مرجع سابق ص 70

من خلال ما تقدم ذكره سنحاول في بحثنا هذا التعرف على طبيعة الإستراتيجية المتبعة من طرف المرأة العاملة وعلاقتها بتعزيز مكانتها داخل الأسرة، كذلك معرف الرتبة الإداريةوما تفرزه من سلطة رمزية في تعزيز مكانتها وسنحاول اكتشاف تعزيز المكانة من خلال بعض المؤشرات كتأييد الأسرة للعمل واستشارتها في جميع الأمور وردة فعلهم في حالة تأخرها عن المنزل وهذا ماسنحاول الاتأكد منه من خلال الإجابة على السؤال العام:

هل لطبيعة الإستراتيجية المتبعة من طرف المرأة العاملة علاقة بتعزيز مكانتها داخل الأسرة ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل :

1- هل للرأس مال الاجتماعي علاقةُ بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة ؟

2-هل للرأس مال الاقتصادي علاقةُ بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة؟.

3- هل للإستراتيجية التنظيمية علاقةُ بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة ؟

06/ <u>فرضيات الدراسة :</u>

الفرضية العامة:

قد يكون لطبيعة الإستراتيجية المتبعة من طرف المرأة العاملة علاقة بتعزيز مكانتها داخل الأسرة

الفرضيات الجزئية:

- **الفرضية الجزئية الأولى:** قد يكون لشبكة العلاقات الاجتماعية علاقة بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة.

- **الفرضية الجزئية الثانية:** قد يكون للأجر المادي علاقةُ بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة.

- **الفرضية الجزئية الثالثة:** قد يكون للإستراتيجية التنظيمية علاقةُ بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة.

شرح الفرضيات:

- **طبيعية الاستراتيجة:** وتتمثل في نوع الإستراتيجية وقد تكون ناتجة تبعا للرتب الإداريةأو طبيعة المصلحة المشغولة ويمكن إيجازها في ثلاث أشكال :

- **إستراتيجية الرأس مال الاجتماعي:** والذي يكون نتاج لشبكة العلاقات الاجتماعية التي أنشأتها المرأة العاملة في قطاع التعليم العالي في إطار التبادل الخدماتي بين الجامعة وباقي القطاعات الأخرى

- **إستراتيجية الرأس مال الاقتصادي:** والذي هو المداخيل المتحصل عليها من طرف المرأة العاملة مقابل القيام بعملها خارج البيت والذي تحاول استغلاله في أمور منزلية والتعويض عن تقصيرها في أدوارها الرئيسية ماديا

- **الإستراتيجية التنظيمية:** والتي تعتمد أساسا على أمور تنظيمية في القيام بدورها بدون التعويض عنه بأمور أخرى وقد تختلف من امرأة لأخرى وقد تتمثل في أوقات الليل أو العطل أو الصباح الباكر..

07/ مفاهيم الدراســـــة:

يشكل الإطار المفاهيمي الخلفية التي ينطلق منها الباحث والتصور الذي يوجهه في انجاز بحثه عبر المراحل المختلفة على اعتبار أن المفاهيم هي الأدوات التي من خلالها ننقل أفكارنا إلى الواقع الملموس، و بها نعبر عن هذا الواقع، وبذلك فان المفاهيم هي أدوات نظرية ومنهجية لا يمكن الاستغناء عنها في أي دراسة .

ولذلك سننطلق في دراستنا من مجموعة من المفاهيم تتمثل في :

7-1 الإستراتيجية:

يضيف "**بيير بورديو**" مفهوم الإستراتيجية لمفهوم القاعدة ليبين أن الفاعلون الاجتماعيون لديهم القدرة على مواجهة الوضعيات غير المنتظرة والمتجددة باستمرار ودائما, فهم يعرفون كيف يربطون بين الوسائل والأهداف لاكتساب الخبرات النادرة [1]، ومن هنا يمكن القول أن **الإستراتيجية** : عبارة عن جملة من القرارات تنصب حول تحديد مجال النشاط الحالي والمستقبلي،وهي وضع السياسات والخطط لتحقيق أهداف .

كما يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول ميدانا من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة متكاملة ،وتكون ذات دلالة بقصد إحداث تغيرات وصولا الى أهداف مرسومة . [2]

التعريف الإجرائي للإستراتيجية:

هي ما تحاول المرأة العاملة القيام به من تعويض مادي أو استغلال شبكة علاقات أو استغلال أوقات معينة من اجل الوصول الى أهدف معينة قد تكون خدمة لأفراد الأسرة، أو المساهمة في ميزانية الأسرة أو القيام بواجبها المنزلي ، وذلك للوصول الى تعزيز مكانتها والتي تأثرت بسبب غيابها اليومي بعد خروجها لميدان العمل المأجور .

7-2- المرأة العاملة

هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بوظيفتين في الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة. .

[1]. عواطف عطيل، (**بيار بورديو جهبذ علم الاجتماع المعاصر** الدكتور جامعة الشادلي بن جديد الطارف مجلة التراث 2017) ص76

2-عبد الجليل بودواح، **مفهوم الإستراتيجية** ،(مخبر البحث المغرب الكبير ،الاقتصاد والمجتمع ،جامعة قسنطينة ،الجزائر دت) ص110

وتعرف أيضا على أنها المرأة التي تزاول عملا ما خارج المنزل لقاء أجر مادي مدفوع لها بالإضافة لكونها تقوم بدور الأم والزوجة وربة البيت. [1]

التعريف الإجرائي للمرأة العاملة:

هي المرأة التي تعمل خارج المنزل مقابل أجر مادي شهري ،تختلف حسب الحالة الاجتماعية المتزوجة والمطلقة و العزباء ، وتشغل وظيفة مختلفة إدارية أو أستاذة أو عامل مهنية من المستوى الأول وتقوم بوظيفتين موظفة وربة بيت

7-3- التعزيز:

- ميكانيزم لتدعيم وتثبيت التنظيم عن طريق عملية إضافة عناصر جديدة للقيادة أو البناء الذي يحدد سياسة التنظيم من أجل انجاز أهدافه وقد أدخل هذا المصطلح "**فيليب سيلزنيك**"في دراسة عن التنظيمات الرسمية [2]

7-4-المكانة:

مجموعة الحقوق والواجبات المرتبطة بوضع مكاني في البناء الاجتماعي,ويشير مفهوم المكانة إلى وضع شاغل الدور التراتبي في البناء الاجتماعي وفي سلم التدرج الاجتماعي ,وخصائص الدور والمكانة تحدد اجتماعيا وبهذا فان اختيارات الفاعل بما يرتبط بها من توقعات[3]

يقصد بها أيضا المنزلة التي يصل إليها الفرد، ومنها يستمد قوته وتأثيره في الآخرين بالقول أو الفعل على من حوله ،وتكتسب بوسائل مختلفة.

التعريف الإجرائي لتعزيز المكانة:

إن خروج المرأة لميدان العمل المأجور قيّد من أدوارها داخل الأسرة ولطالما ارتبط مفهوم المكانة بالدور فعندما ضُيَقَ الدور تأثرت المكانة فأصبح ينظر للمرأة العاملة تلك الكائن الذي تخلى عن أدواره الرئيسية ،من أجل أمور مادية ، إلا أن المرأة العاملة وأن خرجت فهي بالمقابل تعطي أمور على حساب راحتها وتعددت تلك العطايا من مادية وتنظيمية وكذلك خدماتية ،مما قد يساهم في تعزيز مكانتها وقد لا يساهم . وتختلف من امرأة لأخرى.

---

[1]جهاد ذياب النوقولا ،**الاثار الأسرية الناتجة عن خروج المرأة للعمل** ،(دط ،وزارة الثقافة ،دمشق ،2011)،ص18

[2]– محمد عاطف غيث ،**قاموس علم الاجتماع** ،(د.ط ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،2006)،ص 82

[3]– إبراهيم عيسى **عثمان النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**،(ط1،دار الشروق ،عمان ،2007) ص5

7-5-رأس المال الاجتماعي:

هو حجم الشبكة الاجتماعية التي تربط الفرد بغيره من ذوي المكانات الاجتماعية ،والتي تعتم عليها في قضاء مأربه[1] وهو مجموعة الموارد الحالية المرتبطة بما تملك من شبكة العلاقات أو أكثر أو أقل بناءا بالمعارف أو المصالح بين الأفراد، ويرى (**بيير بورديو)** :إن الأرباح التي يجنيها الأفراد لأنفسهم عندما يبحثون عن عمل فهم يبحثون عنه من خلال الشبكات[2]

7-6-العلاقات الاجتماعية:

هي التفاعلات والعمليات الناتجة عن تفاعل الأفراد في البيئتين الطبيعية والاجتماعية وتعرف على أنها العلاقات التي تنشأ بين كائنين إنسانين عندما يوجد نوع من الاتفاق بين مصالح كل منهما.[3]

7-7-رأس المال الاقتصادي:

يتكون من العوامل المختلفة للإنتاج:الأرض، والعمل، و هو مجموع الثروات الاقتصادية والثروات المادية.[4]

7-8-الأجر المادي :هو ثمن العمل ،وتدفع الأجور مقابل الجهد الفيزيقي والعقلي ،الذي يبذله الأفراد لإنتاج الخدمات والسلع ،والمصطلح بهذا المعنى يشير الى الأجر الذي يدفع للعمال الذين يقومون بالأعمال ، الإدارة أو الإشراف أو الأعمال الكتابية وقد تدفع الأجور كرواتب أسبوعية أو شهرية.[5]

08/ مقاربة الدراســـــــــــة

تعد المقاربة السوسيولوجية في الدراسات الاجتماعية من الضروريات الملحة إذ تساعدنا على وضع البحث في مساره الصحيح كما تعمل على تزويدنا بالمفاهيم التي تصب فيها ,وهي تعتبر مرجعية نظرية يقوم عليها ,لذلك تم الاعتماد على مقاربات :

08-1 -نظريـــــــــــــــة النسق الاجتماعي :

تحول بارسونز من بحثه للنسق الاجتماعي من التركيز على الفعل الاجتماعي والفاعل الى التركيز على الدور والمكانة ,واعتبارهما أساس تحليل النسق الاجتماعي ,ويشير مفهوم الدور الى ما يقوم به شاغله ويشير مفهوم المكانة الى وضع شاغل الدور كما تحدد خصائص الدور والمكانة تحديدا اجتماعيا .

1-عبد السلام حيمر ،**في سوسيو لوجيا الخطاب ،من سوسيولوجيا التمثلات الى سوسيولوجيا الفعل**(ط1، الشبكة العربية للابحاث ،بيروت ،2008)،ص367 -

[2]-عدمان رقية ،**المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي** ،رسالة ماجستير بعلم الاجتماع،جامعة الجزائر ،2008 ص 76

[3]-عدنان أبو مصلح ،**معجم علم الاجتماع**(ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع 2006،عمان) ص346

[4].-عبد الكريم بزاز **علم اجتماع بيار بورديو**،مذكرة دكتوراه العلوم بعلم الاجتماع جامعة قسنطينة ،الجزائر 2007 ص67

[5]- محمد عاطف **غيث قاموس علم الاجتماع** ،د.ط ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،2006)،ص 475

فالنسق الاجتماعي كشبكة اتصال يتكون من العناصر الأولية و المتمثلة في مفهوم الدور والمكانة، إذ يتم التفاعل والاتصال من خلال الدور والمكانة وهذا يمكن من تحليل البناء الأسري بتناول الأدوار فيه ومكانة كل دور.[1]

ويؤكد بارسونز على أهمية تقسيم العمل بين الجنسين بحيث يختص الرجل بالعمل والإنتاج وممارسة كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

بينما يقتصر دور المرأة على الوظيفة العائلية وتحقيق التوازن داخل النسق، فالمنظور الوظيفي يقوم على افتراض أن دور المرأة ينحصر في إطار الأسرة باعتبارها زوجة وربة بيت.[2]

ان مفهوم الأسرة حسب المنظور الوظيفي الذي يقتصر فيه دور المرأة على شؤون البيت وتحقيق التوازن داخل النسق الاسري ،قد تغير بخروج المراة للعمل ،الاكر الذي قد لايمكنها من تحقيق الاستقرار والتوازن داخل النسق الأسري بفعل الازدواج الوظيفي ،مما يستدعي المرأة العاملة الى البحث عن استراتيجيات تمكنها من التأقلم مع حالة الازدواج الوظيفي والمحافظة على التوازن داخل النسق الأسري.

2-08 -الرأس مـــــــــــال الاجتماعي:بيير بورديو

ليس الرأس مال الاجتماعي لدى بورديو مجرد رأس مال اقتصادي (والمتمثل في مداخيل المرأة العاملة) بل هو نفسه رأس المال الاجتماعي (والمتمثل في شبكة معارف المرأة العاملة) وهو نفسه الرأس مال الثقافي(المتمثل في الرتب الإدارية للمرأة العاملة والناتج عن الشهادات) أيضا ,ويؤكد أن هذه الراساميل الا شكلا بوصفها قوة تمكن مالكيها من التأثير في الاخرين وتعتبر نتاج استراتيجيات استثمار اجتماعي يظهره الفاعل عن عي بهدف جلب منافع مادية أو رمزية[3]

عمل بيار بورديو على توسيع فكرة رأس المال لتشمل جميع انواع القوة سواء كانت مادية ممثلة في الثروات والمداخيل ، أو اجتماعية ممثلة في شبكات عمل أو ثقافية ممثلة في وثائق تعليمية وشهادات تحصيل ,فالأفراد يستحضرون مصادر القوة للمحافظة على وضعهم.

ينقسم حسب بيار بورديو الفضاء الاجتماعي من الفرق الى التحت يمثل الجزء الأعلى الذين يمتلكون حجم اكبر من الرأس مال الإجمالي ويمثلهم أساتذة الجامعات إما أسفل الفضاء فيمثله العمال غير المؤهلين كالعمال المهنيين.(.دون شهادات)

1-عثمان ابراهيم عيسى, **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**,(ط1,دار الشروق ,عمان'2008)ص53

[2] -الصادق عثمان ،**عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الادوار** ،رسالة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماجستير،علم اجتماع،2014,،ص

[3]- عبد السلام حيمر، **في سوسيولوجيا الخطاب ,من سوسيولوجيا التمثلات الى سوسيولوجيا الفعل** ,(ط1,الشبكة العربية للأبحاث ,بيروت ,2008)ص367

ولتحافظ المرأة العاملة على مكانتها الأسرية ،تستحضر كامل مصادر القوة لديها والمتمثلة في الراس مال الاقتصادي والمتمثل في الراتب،والرأس مال الاجتماعي ،والمتمثل في شبكة العلاقات الاجتماعية، والراس مال الثقافي ،والمتمثل الشهادات العلمية ،وتعتمدها كإستراتيجية للحفاظ على وضعها (مكانتها الأسرية)

وهدفنا من توظيف هذه النظريات معرفة أي الاستراتيجيات تعتمدها المرأة العاملـــــــة لتعزيز مكانتها داخل الأسرة.وأيضا ما إذا كان تفاوت التدرج في الفضاء الاجتماعي عنده علاقة بطبيعة الإستراتيجية ,وهل عنده علاقة ايضا بموقف أفراد الأسرة من عمل .

09/منهجية الدراسة

9-1 المنهج:

يعني المنهج الطريقة التي تساعد على التفكير- البحث- للوصول الى نتيجة معينة، فهو " أسلوب يسير على نهجه الباحث لكي يحقق الهدف من بحثة" وفي تعريف أخر يعتبر بمثابة" الإستراتيجية العامة أو الخطة التي يرسمها الباحث لكي يتمكن من حل مشكلة بحثه أو تحقيق هدفه"[1].

وبما إن المناهج أنواع فيجب على الباحث اختيار المنهج الذي يتناسب مع موضوع دراسته، ويعتبر المنهج الوصفي المناسب لموضوع دراستنا ويعرف المنهج الوصفي على انه: منهج يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها و أشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة فيها، ويهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، ويقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة أو الحدث بطريقة كمية نوعية>>.[2]

ان اخترنا لهذا المنهج يعود لعدة أسباب منها توافق المنهج الوصفي مع موضوع دراستنا فهي تحاول الكشف عن علاقة إستراتيجية المرأة العاملة بتعزيز مكانتها داخل الأسرة ووصف العلاقة كما هي في الواقع، كما أن هذه الظاهرة محاطة ببعض العوامل المؤثرة فيها نحاول الكشف عنها، ونحاول من خلاله الحصول على بيانات تساعدنا في الإجابة عن تساؤلاتنا وقد استخدمناه بجانبيه النظري و الميداني فكان توظيفنا لجانبه النظري من خلال بناء الإشكالية وتوضيح أسباب اختيارنا لهذا الموضوع وأهدافه، وكذلك جمع المعلومات النظرية المتعلقة بالموضوع، أما جانبه الميداني فكان بشقيه الكمي وذلك بجمع الإجابات وتحويلها لبيانات إحصائية في جَدَاوِل، وشقه الثاني الكيفي بتحديد مجالات الدراسة و عينة الدراسة وقراءة الجداول وتحليل النتائج و تفسيرها.

[1]- الزهرة ، الخمليشي،**البحث الميداني : مراحله خطواته وتقنياته**، (الطبعة الاولى ،سليكي اخوين، طنجة، 2018)، ص 46.

2-ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **أساليب البحث العلمي**، (ط1، دار صفاء،عمان، 2008م)، ص 44.

9-2 تقنيات الدراسة :

إن التقنيات ليست إذا إلا أدوات يضعها المنهج في خدمة البحث وينظمها لتحقيق هذا الهدف.

المقابلة : هي الحوار المباشر الذي يجري بين شخصين أو أكثر، أو بمعنى أخر بين الباحث والمبحوث، حيث يسأل الباحث المبحوث لكي يزوده ببعض المعلومات، وهذه الخاصية تجعلها تعتبر إحدى أدوات البحث الميداني الأكثر دقة، لأنها منهج التحقيق المباشر الذي يقتضي معالجة سلوك شخص أو مجموعة من الأشخاص[1].

وتعرف أيضا على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو أراء أو معتقدات شخص أخر للحصول على بعض البيانات الموضوعية.[2]

وقد قمنا بتصميم دليل مقابلة لمقابلة المبحوثات واشتمل على 30 سؤال موزعة على أربعة محاور:

المحور الأول :يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثات ويشمل على 04 أسئلة.

المحور الثاني:يتعلق بالرأس مال الاجتماعي للمرأة العاملة وعلاقته بتعزيز مكانتها داخل الأسرة ويشمل06 أسئلة.

المحور الثالث : يتعلق بالرأس مال الاقتصادي للمرأة العاملة وعلاقته بتعزيز مكانتها داخل الأسرة ويشمل 09أسئلة

المحور الرابع :يتعلق بالإستراتيجية التنظيمية للمرأة العاملة وعلاقتها بتعزيز مكانتها داخل الأسرة و يشمل 11سؤال

كانت المقابلة الاستكشافية في شهر ديسمبر ومن خلالها استطعنا تحديد مؤشرات الدراسة الفعلية وقد كانت المقابلة الفعلية في شهر ماي استغرقت المقابلة حوالي 25 دقيقة لكل مبحوثة الى غاية 30 دقيقة. حسب كل مبحوثة نظرا لأن المبحوثات كن في مكان العمل وارتباطهن جعل مدة المقابلة تأخذ هذا الوقت بالإضافة لكون المقابلة كانت في شهر رمضان واعتمدنا على التدوين في اغلب المقابلات فقط في مقابلتين اعتمدنا التسجيل الصوتي وذلك نظرا لان بعض المبحوثات رفضن التسجيل .

استطعنا من خلال هذه المقابلات التعرف على بعض الاستراتيجيات المتبعة من طرف كل مبحوثة للتوفيق بين العمل الخارجي والداخلي كذلك اغلبهن أشرن الى أهمية عملهن في تكوين شبكة علاقات اجتماعية بين الكليات خاصة والقطاعات الأخرى عامة كذلك أهمية الوظيفة في رأي أفراد الأسرة للمرأة العاملة. وبهذا نكون قد جمعنا القدر الكافي من المعلومات التي سنتعامل معها ونعالجها بعدة أساليب

[1]- الزهرة ، الخمليشي، مرجع سابق ، ص 71.

[2]- طلعت ابراهيم لطفي، **أساليب وأدوات البحث الاجتماعي**، (دار غريب للطباعة ،القاهرة، 1995)ص 85

منهجية وإحصائية بغرض التوصل إلى الاستراتيجيات التي تعتمدها المرأة العاملة في تعزيز مكانتها الأسرية .

وبما أننا اعتمدنا على المقابلة وكانت جميع الأسئلة مفتوحة فإننا سنعتمد في معالجتها وتحليلها على تقنية تحليل المحتوى.

تحليل المحتوى:

يعرفه (روجي ميتشلي) انه مجموعة من الطرق المتنوعة، والموضوعية، و الممنهجة، والكمية، والمستنفذة، يكون هدفها المشترك استخراج اكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالأشخاص أو الأحداث أو المواضيع والاهم من كل ذلك، هو إعطاء معاني لتلك المعلومات"[1]

وهو تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي تطبق على المواد المكتوبة المسموعة والمرئية التي تصدر عن الأفراد والجماعات حيث يكون المحتوى غير رقمي، ويسمح بالقيام بسحب كيفي أو كمي بهدف التفسير والفهم والمقارنة.

وقد إتبعنا في ذلك الخطوات الإجرائية لتحليل المحتوى:

1- **الترميز**:بما أن الترميز هو عملية تصنيف إجابات المبحوثين إلى فئات، [2] والرمز هو كلمة أو جملة قصيرة تشير رمزيا إلى صفة بارزة تلخص جوهر قطعة من اللغة أو المعطيات المرئية [3]، فان الأمر استغرق منا وقتا على الرغم من أننا عند إجراء المقابلات تشكلت في أذهاننا صورة مبدئية حول طبيعة إجابات المبحوثات، وبعد إجراء المقابلات قمنا بقراءات متأنية لكل إجابات المبحوثات بغرض استخلاص الاحتمالات الممكنة للإجابة وبما أن الأسئلة مفتوحة والإجابة كانت على شكل فقرات قمنا بتقطيع الإجابات معتمدين في ذلك على العبارة كوحدة للتحليل(التقطيع) وذلك بغرض استخراج احتمالات الإجابة لكل سؤال .

2- **وحدة التحليل:** في ابسط معانيها هو ما يتم حسابه فعلا، وهي اصغر عنصر في تقنية تحليل المضمون،وفي معناها الدقيق، هي الوسيلة التي يتبناها الباحث عند تحليله للمضمون قصد قياس مدى تواجد مكونات الفئة،وقد لخص **(ويل برافي)** شروط اختيار وحدة التحليل قائلا:"ينبغي أن يخضع بناء وحدات التحليل إلى قواعد الحصر، والتجانس، والاقتصاد،والتبسيط، والموضوعية، والوفاء للتحليل، و

[1]- – يوسف، تمار، **مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الاعلامية – الاتصالية**،(الطبعة الاولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)،2017، ص125.

[2]– شافا فرانكفورت ناشمياز و دافيد ناشمياز، **(طرائق البحث في العلوم الإجتماعية**، ترجمة ليلى طويل ،بترا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق،2004) ص 320.

[3]– حسن ،أحجيج وجمال، فزة، **(البحث الكيفي في العلوم الاجتماعية – نظريات وتطبيقات**–، الطبعة الاولى، فضاء ادم للنشر والتوزيع،المغرب،2019)، ص 174.

الإنتاج"[1]، وقد اعتمدنا على **العبارة كوحدة للتحليل** ، وعند استعمال الباحث وحدة العبارة لحسابها في المضمون محل التحليل، يتعين عليه اعتبارها مجموعة من الألفاظ قد تؤلف جزءا من جملة أو أكثر، بطريقة خاصة في التعبير.

وهي مفيدة في تحليل المضمون وعلى العديد من الأصعدة، فيمكن من خلالها معرفو توجهات القائم على المضمون، ومواقفه، ورسائله التي ينوي تمريرها للمرسل إليه،مع إمكانية أن تكون العبارات شعارات يرفعها القائم على المضمون لتوضيح أفكاره أو الادعاء لها[2].

3- إنشاء مصفوفة لتفريغ البيانات : بعد الانتهاء من عملية الترميز قمنا بإنشاء مصفوفة لتفريغ البيانات وذلك بإعطاء رمز خاص لكل سؤال، ورموز معينة لكل إحتمال من إحتمالات الإجابة، وكانت الأسئلة واحتمالات الإجابة أفقية على مستوى المصفوفة كما أننا قد أعطينا للاستمارات رقم على المستوى العمودي .

4- الجداول المركبة :لا يمكن لعملية تحليل البيانات أن تتوقف على الجداول البسيطة التي تعرض احتمالات الإجابة ونسبتها وتكراراتها،لأن أهداف الدراسة مرتبطة بالفرضيات التي تؤكد على وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، والجداول المضاعفة المداخل يتم فيها الربط بين متغيرين (مستقل وتابع) مأخوذين من إجابات المبحوثين، (إن الأداة الرئيسية لدراسة العلاقات بين المتغيرات هو الجدول مضاعف المداخل،وهو جدول يشير إلى توزيع المبحوثين حسب متغيرين في آن واحد إن مثل هذا الجدول يبين لنا تأثير متغير في أخر. والسؤال الذي يجيب عنه هذا الصنف من الجدول هو: إلى أي حد هذه الظاهرة أو هذه الخاصية الاجتماعية ترتبط بتلك الظاهرة أو الخاصية ؟).[3]

5-فئة التحليل :أثناء تحليل المحتوى نقوم بإعداد فئات التحليل للتمكن من جمع معطيات دالة بالنسبة لمشكلة البحث ، فبعد ترميز الإجابة وبناء الجداول المركبة نسعى لاستخلاص الوسائل والطرق التي من خلالها تصل المرأة العاملة لتعزيز مكانتها ،وفئة الوسائل : هي مايقترحه المؤلف لبلوغ قيمة معينة وقد ترجمت هذه الوسائل في 03 أنواع عبر عنها بالاستراتيجيات الخدماتية والمادية والتنظيمية[4]

[1]- تمار،يوسف،(**اصول تحليل المضمون وتقنياته**،الطبعة الاولى،ديوان المطبوعات الجامعية،2018)، ص ص 150-151.

[2]- المرجع نفسه، ص 154.

[3]- سعيد، سبعون، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع**،(دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012) ص 195.

[4]-موريس ، أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ،(ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،دار القصبة للنشر ط2،الجزائر، 2006).ص 278

خلاصة

بعد صياغة الإشكالية ومعالجة الموضوع من كافة جوانبه المنهجية سوف نتطرق إلى المقاربة الميدانية نعرض فيها البيانات التي تم جمعها ونعالجها بعدة أساليب إحصائية، ونحلل ونفسر ما توصلنا إليه اجتماعيا.

المقاربة الميدانية للدراسة

تمهيد

1- **مجالات الدراسة**

2- خصائص العينة المبحوثة

3- **عرض ووصف المتغير المستقل والتابع .**

3-1عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

3-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3-3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- **الاستنتاج العام**

تمهيد :

بعد معالجة الموضوع منهجيا في الفصل السابق سنتناول في هذا الفصل ، عرض مجالات الدراسة ومجتمع البحث، يليها عرض ووصف المتغير المستقل والتابع، بالإضافة إلى الاستنتاج العام .

أولا :مجالات البحث :

1-1-المجال المكاني :تمثل المجال المكاني في جامعة قاصدي مرباح القطب الجامعي 02 بكليتي الآداب واللغات الأجنبية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

1-2-المجال الزماني : أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2018-2019، وتم إجراء المقابلات الفعلية للدراسة إبتداءا من يوم 05-ماي إلى غاية 23 ماي .

1-3-مجتمع البحث: ولأن المقابلة هي الأداة المناسبة لجمع المعطيات في موضوع البحث اقتصر مجتمع البحث على كليتي الآداب واللغات الأجنبية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وعند إحصاء مفردات مجتمع البحث تبين أنها موزعة كما يلي : بالنسبة للأستاذات 122 أستاذة 60 منها في كلية الآداب واللغات الأجنبية ، و 62 أستاذة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أما بالنسبة للموظفات 84 موظفة، 44 منها في كلية الآداب واللغات الأجنبية و 40 موظفة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أما عن العاملات المهنيات من الصنف الأول يوجد 14 عاملة 06 في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، و08 في كلية الآداب واللغات الأجنبية.

ولأن مجتمع البحث متاح (معروف) وبإمكاننا تقسيمه إلى فئات فإن العينة التي تناسب دراستنا هي العينة الحصصية .

العينة الحصصية: يعتمد في هذه العينة على اختيار حصة Quota من فئة معينة[1]، وتقوم على مبدأ نقل نفس توزيعات أو نسب أو خصوصيات مجتمع البحث على العينة.[2] حيث يتم تقسيم مجتمع البحث إلى فئات أو حصص، ويتم اختيار عدد المفردات في كل فئة بما يتناسب مع حجمها (الفئة).

ويتم سحب المفردات من خلال التوزيع المتناسب وفق المعادلة الآتية:

ع ف = ح ع × ح ج / ح م

حيث:

ع ف : عدد الأفراد الذين يتم سحبهم من كل حصة

ح ع : حجم العينة التي يريد الباحث سحبها

[1]- غريب عبد الكريم ، منهج وتقنيات البحث العلمي – مقاربة ابستمولوجية- منشورات عالم التربية ،الطبعة الاولى، المغرب ،1997، ص 77.
[2]- سعيد سبعون ن ص 145.

ح ح : حجم الحصة

ح م : حجم مجتمع البحث

أردنا سحب عينة تتكون من 30 مفردة لمقابلتها بغرض جمع المعطيات الميدانية في بحثنا و بالاعتماد على المعادلة السابقة يسكون توزيع عينة البحث كما يلي:

1- حصة الأستاذات :

ح أ = 30×220/122 = 17

حصة الأستاذات = 17 أستاذة

2- حصة الموظفات :

ح م = 30×220/84= 11

حصة الموظفات = 11 موظفة

3- حصة العاملات المهنيات من الصنف الأول :

ح ع = 30×220/14= 2

حصة العاملات المهنيات من الصنف الأول = 2 عاملة .

وعليه حجم العينة الذي أردنا سحبه والمتمثل في 30 مفردة كان موزعا كالآتي:

- 17 أستاذة من مجموع 122أستاذة.
- 11 موظفة من مجموع 84 موظفة
- عاملتين مهنيتين من المستوى الاول مجموع 14 عاملة

الاعتماد على معادلة التوزيع المتناسب في سحب مفردات العينة من كل حصة يضمن لنا نسبيا مبدأ التمثيل

(العينة ممثلة لمجتمع البحث الأصلي)

ملاحظة:

بعد حساب حجم كل حصة وإجراء المقابلات مع المبحوثات لم نتمكن من تغطية الحصة الخاصة بالأستاذات والمتمثلة في 17 أستاذة حيث امتنعن عن مقابلتنا وذلك لبعض الظروف تتعلق بارتباطهم بتوقيت الحصة كذلك تزامنت مع امتحان الحصة التطبيقية كذلك لأن العض اعتبروه موضوع خاص، وقد قابلنا 11 موظفة، و02 مهنية من الصنف الأول، و12أستاذاة فقط ليصبح حجم العينة 25 مفردة .

ثانيا :خصائص العينة المبحوثة

2-1-البيانات التعريفية

الجدول رقم (01) يوضح توزيع مفردات العينة حسب الرتبة الإدارية

الرتبة الإدارية	التكرار	النسبة
أستاذة	12	%48
إدارية	11	%44
عاملة مهنية من الصنف الأول	02	%08
المجموع	25	%100

بالنظر لعينة الدراسة من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا أنها مقسمة كالاتي :نسبة الاستاذات بلغت 48% من 25 عاملة ،و44% إداريات من مجموع 25 عاملة و08% عاملة مهنية من مجموع 25 عاملة وهذا التقسيم يدل على أن العينة ممثلة.

جدول رقم (02) يوضح توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أرملة	00	%00
متزوجة	10	%40
مطلقة	01	%04
عزباء	14	%56
المجموع	25	%100

من الملاحظة الأولية التي يمكن استخلاصها حول الحالة الاجتماعية،للمبحوثات هي أن غالبية أفراد العينة عازبات وشكلن نسبة 56% من مجموع 25 عاملة يليها نسبة المتزوجات بنسبة 40% تليها نسبة المطلقة ب04% من مجموع 25 عاملة أما الأرمال فلا توجد ،وقد يكون ارتفاع نسبة العاملات العازبات نتيجة تفضيل المرأة وتمسكها بالعمل على الزواج

جدول رقم (03) يوضح توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
0-05	05	20%
05-10	11	44%
10-15	09	36%
المجموع	25	100%

بالنظر لعينة الدراسة من خلال الجدول يتبين لنا أن سنوات الخبرة لدى المبحوثات موزعة كالأتي من 05 عاملات تتراوح سنوات الخبرة لديهم من 0------05 سنوات ويمثلون نسبة 20% بينما 11 عاملة تتراوح عدد سنوات الخبرة لديهم من 05---10 سنة، ويمثلون نسبة 44% ،و09 عاملة تتراوح عدد سنوات الخبرة لديهم 10---15 سنة ويمثلون نسبة 36% من مجموع 25 عاملة.وكلما زادت سنوات الخبرة كلما استطاعت المرأة العاملة التحكم في الاستراتيجيات لتعزيز مكانتها .وما لوحظ من خلال المقابلات ارتفاع سنوات الخبرة كان من حصة الأستاذات .

ثالثا :عرض ووصف المتغير المستقل والتابع:

في عرض ووصف المتغير المستقل(طبيعة الإستراتيجية المتبعة من طرف المرأة العاملة) والتابع (تعزيز مكانتها الأسرية) اعتمدنا جداول مركبة على أن يكون المتغير المستقل أفقي والتابع عموديا والخانات الصدرية لقراءة العلاقة وقد اتبعنا في استنطاق هاته الجداول ثلاث خطوات أساسية تمثلت فيما يلي :

1- **القراءة الإحصائية** : تمثلت في عرض التكرارات والنسب المئوية وذلك لكل احتمال من احتمالات إجابة المبحوث.

2- **اختبار العلاقة** : وذلك لإثبات صدق الفرضية أو نفيها وقد اعتمدنا في ذلك على **تصحيح** يتس وفق **كا^2** = (ت و– ت م – **0.5**)^2/ ت م ، بالإضافة إلى حساب فاي كرامر لحساب مدى قوة العلاقة

وفق العلاقة التالية :

التكرار المتوقع = مجموع الصفوف ×مجموع الأعمدة *[1]

المجموع الكلي

درجة الحرية =عدد الأعمدة -1 × عدد السطور -1

التأويل الاجتماعي: في هذه المرحلــــة نفسر العلاقة اجتماعيا انطلاقا من الواقع الاجتماعي معتمدين في ذلك على الدراسات السابقة والمقاربة النظرية بالدرجة الأولى والإرث النظري للدراسة بالدرجة الثانية.

الفرضيـــــــة الأولــــى : قد يكون لشبكة العلاقات الاجتماعية علاقةٌ بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة.

جدول رقم (04) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثة و امتلاكها لعلاقات اجتماعية مع أفراد لهم مناصب إدارية في المؤسسات التي يعملون بها.

العلاقات / الحالة الاجتماعية	داخل الجامعة فقط		داخل وخارج الجامعة		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
عزباء	04	%28.58	10	%71.42	14	%100
متزوجة	03	%30	07	%70	10	%100
أرملة	00	%00	00	%00	00	%100
مطلقة	00	%00	01	%100	01	%100
المجموع	07	%28	18	%72	25	%100

1-قــراءة إحصــائية: مـن خــلال الجـدول نلاحـظ أن 28.58% مـن العـاملات العازبـات يمـتلكن علاقـات داخـل الجامعـة فقـط ،و 71.42% مـن نفـس الفئـة يمـتلكن علاقـات داخـل وخـارج الجامعـة بينهـا 30%مـن العـاملات المتزوجـات يمـتلكن علاقـات داخـل الجامعـة فقـط و 70% مـن نفـس الفئـة يمـتلكن علاقـات داخـل وخـارج الجامعـة ، 100% مـن العـاملات المطلقات تمـتلكن علاقـات داخل وخارج الجامعة من مجموع 25 عاملة.

ورغم أن المجتمع الورقلي مجتمع تقليدي إلا أننا نلمس وجود علاقات تنحو بالامتداد ،إلى خارج الجامعة قد تكون من نفس الجنس أو جنس مختلف في إطار تبادل المصلحة قد يكون سبب هذا التغير الحراك المكاني نحو الجنوب وما أفرزه من امتزاج الثقافات وخاصة أن جامعة قاصدي مرباح تضم عمال

*[1] انظر الملحق توضيح طريقة حساب كاي تربيع للجدول الثاني رقم(05)

ينحدرون من أصول اجتماعية مختلفة، بالإضافة لخروج المرأة الورقلية للعمل المأجور بعد حصولها على الشهادات.

2- **اختبار العلاقة :** لدينا كا^2 المحسوبة = 0.97عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 7.82.

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا

3- القراة التأويل الاجتماعي: لا توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثة وامتلاكها لشبكة علاقات اجتماعية فلا يوجد فرق بين المتزوجة والمطلقة و العزباء، فقد يكون راجع لعوامل أخرى قد تكون حسب طبيعة المبحوثة والتنشئة الأسرية لها ، وهذا ما استشفيناه من خلال الجلوس مع المبحوثات خلال المقابلة ،فقد أجابت مبحوثة أنها لا تسعى لتشكيل علاقات اجتماعية من أجل إسداء خدمة لها في قطاع أخر تقول **(حتى إذا كان أختي تخدم في مؤسسة ما ، أنا راح ندير لاشان وما نسبق حتى واحد وأنا ضد هذه الفكرة تماما.)**

جدول رقم (05) يوضح الرتبة الإدارية و امتلاكها لعلاقات اجتماعية مع أفراد لهم مناصب إدارية في المؤسسات التي يعملون بها.

العلاقات الاجتماعية / الرتبة الإدارية	داخل الجامعة فقط		داخل وخارج الجامعة		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
عاملة مهنية من المستوى الأول	00	%00	02	%100	02	%100
إدارية	01	%09.09	10	%90.90	11	%100
أستاذة	06	%50	06	%50	12	%100
المجموع	07	%28	18	%72	25	%100

-**قراءة إحصائية**:الملاحظة الأولى التي يمكن استخلاصها من الجدول أن، 02 عاملات مهنيات من المستوى الأول لديهن علاقات داخل وخارج الجامعة ويمثلون نسبة 100% من مجموع 02 أما الإداريات 10 لديهن علاقات داخل وخارج الجامعة ويمثلون نسبة.90.90% من مجموع 11 إدارية و 09.09% من نفس الفئة لديها علاقات داخل الجامعة فقط ،أما الأستاذات فقد تساوى عددهن بين من لديهن علاقات داخل الجامعة فقط وعلاقات داخل وخارج الجامعة ومثلن نسبة 50% من مجموع 12 أستاذة.

2- **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 5.24عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 5.99.

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا

3- القراءة والتأويل الاجتماعي:لاتوجد علاقة بين الرتبة الإداريةللمبحوثة وامتلاكها شبكة علاقات اجتماعية،والسبب قد يرجع لطبيعة المصلحة المشغولة بشكل خاص فالإدارية التي تعمل في مصلحة التعليم تختلف عن التي تعمل في الميزانية أو المحاسب والأستاذ يختلف عن الأستاذ رئيس القسم ، وهذا ما إستطعنا استخلاصه من خلال أقوال بعض المبحوثات فتجيب إحدى الأستاذات حيث تقول:(**الأستاذ مربوط بأوراق ومحاضرات وراكي تلقاي عساس عندو علاقات أكثر من الأستاذ).**

جدول رقم 06 يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثة وعلاقتها باتصالها بأحد معارفها من اجل إسداء خدمة .

الاتصال بالمعارف / الحالة الاجتماعية	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
عزباء	09	%90	00	%00	01	%10	10	**%100**
متزوجة	05	%71.42	01	%14.28	01	%14.28	07	**%100**
مطلقة	01	%100	00	%00	00	%00	01	**%100**
أرملة	00	%00	00	%00	00	%00	00	**%100**
المجموع	15	%83.33	01	%05.55	02	%11.11	18	**%100**

1- قراءة إحصائية:لدينا من الجدول 09 عاملات عازبات يتصلن بمعارفهن من أجل إسداء خدمة ، ويمثلن نسبة 90% و10% من نفس الفئة تتصلن أحيانا فقط من مجموع 10 عاملات عازبات، وعاملة عزباء واحدة تتصل أحيانا فقط وتمثل نسبة 10% 10عاملات عازبات. ولدينا 05 عاملات متزوجات تتصلن بمعارفهن من اجل إسداء خدمة ،وتمثلن نسبة 71.42% و14.28% من نفس الفئة لا تتصلن بمعارفهن من مجموع 07 عاملة متزوجة.وواحدة عاملة مطلقة تتصل بمعارفها لإسداء خدمة وتمثل نسبة 100% من مجموع 01 عاملة مطلقة.

2- **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 2.38عند درجة الحرية 06 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 12.59

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

التأويل الاجتماعي: لا توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية فجميعهن تتصلن لكن يبقى ذلك في حدود ،على الرغم من أنهن امتلكن مكانة ونوع من الحرية بخروجهن لميدان العمل المأجور لكن تبقى سلطة والعرف ولعلنا نشير في ذلك إلى الحتمية هي التي تحدد سلوكات الفرد فنحن مازلنا مجتمع خاضع لسلطة العرف أكثر من سلطة الدين ،فأجبن بعض المبحوثات :على حسب جنس من نتصل به خاصة بالنسبة للمتزوجات ،وهذا إن دل على شيء قد يدل على طبيعة وخصوصية المنطقة.

جدول 07 يوضح الرتبة المهنية للمبحوثة وعلاقتها بإسداء الخدمة لها من طرف معارفه

إسداء خدمة / الرتبة المهنية	نعم		لا		البعض		المجموع	
	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن%	ت	ن%
عاملة مهنية من المستوى الأول	02	%100	00	%00	00	%00	02	**%100**
إدارية	09	%90	00	%00	01	%10	10	**%100**
أستاذة	06	%100	00	%00	00	%00	06	**%100**
المجموع	17	%94.44	00	%00	01	%05.55	18	**%100**

1–قراءة إحصائية:لدينا من الجدول عاملتين مهنيتين من الصنف الأول تسدى لهن الخدمة من طرف معارفهن عند الاتصال بهم ويشكلون نسبة 100% من مجموع 02 عاملة مهنية من المستوى01 ،و09 إداريات تسدى لهن الخدمة من طرف معارفهن عند الاتصال بهم ويمثلن نسبة 90% بينما واحدة فقط من نفس الفئة أجابت بأن البعض فقط يسدون لها الخدمة ومثلت نسبة 10%من مجموع 10 إداريات.و 100% من الأستاذات تسدى لهن الخدمة من طرف معرفهن .

2– **اختبار العلاقة :** لدينا كا^2 المحسوبة = 1.41عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 9.49

ويما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

قراءة اجتماعية: لا توجد علاقة بين الرتبة الإدارية للمبحوثات وإسداء لهم الخدمة من طرف معارفهم لأن شبكة العلاقات الاجتماعية هي التفاعلات والعمليات الناتجة عن تفاعل الأفراد في البيئتين الطبيعية والاجتماعية وتعرف على أنها العلاقات التي تنشأ بين كائنين إنسانين

عندما يوجد نوع من الاتفاق بين مصالح كل منهما.[1] هذا يعني أنها مبنية على التبادل الخدماتي بين القطاعات وليس تبعا لطبيعة الرتبة ،فتجيب إحدى المبحوثات عندما سألناها لماذا أنت متأكدة أنهم سيسدون لك الخدمة في حال الاتصال بهم: **(لأن خيري سابق معاهم فالجامعة، و أحنا والفنان نخدموهم ويخدمونا)**، واختلفت أنواع الخدمات في الجامعة والأغلب كان بخصوص التسجيلات معرفة نقاط ومعادلات .....

للإشارة فقط هناك ما يفوق ذلك استطعنا ملاحظته بحكم العمل في نفس القطاع .

جدول رقم (08) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثة وطلب أفراد الأسرة منها التوسط لهم استنادا لمعارفها.

طلب التوسط من طرف العائلة / الحالة الاجتماعية	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
عزباء	08	%80	02	%20	10	%100
متزوجة	06	%85 .72	01	%14.28	07	%100
مطلقة	00	%00	01	%100	01	%100
ارملة	00	%00	00	%00	00	%100
المجموع	13	%72.22	05	%27.78	18	%100

1-قراءة احصائية: لدينا من الجدول أن 08 من العاملات العازبات أجبن بأن أفراد الأسرة يطلبون منهن التوسط لهم استنادا لمعارفهن ، وقد بلغت نسبتهن 80% و 20% من نفس الفئة لا يطلب أفراد العائلة منهم التوسط من مجموع 10 عاملات عازبات، و6 عاملات متزوجات يطلب أفراد العائلة منهن التوسط لهم استنادا لمعارفهن ويمثلن نسبة 85% من مجموع 07 عاملات متزوجات ،بينما أجابت مبحوثة واحدة مطلقة أنهم لا يطلبون منها ومثلت نسبة 100% من مجموع 01.

2- **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 3.51عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 7.82.

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

بالرغم من خصوصية المنطقة إلا أن النتائج المتحصل عليها تظهر عكس ذلك لكن ماذا يعني هذا سوسيولوجيا؟

[1]-عدمان أبو مصلح ،**معجم علم الاجتماع**(ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع 2006،عمان) ص346

القراءة والتأويل الاجتماعي: عدم وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثة وطلب أفراد الأسرة التوسط منها التوسط لهم استنادا لمعارفها قد يكون راجع لطبيعة الإطار المكاني للدراسة ، فجامعة قاصدي مرباح تختلف فيها الأصول الاجتماعية لأسر المبحوثات ولا تمثل المجتمع الورقلي أو قد يعكس تغيرا اجتماعي بعد خروج المرأة الورقلية للعمل بعد حصولها على الشهادات ويلعب الحراك المكاني دورا حاسما في هذا التغير ، ومهما كان قبول أفراد الأسرة من المرأة التوسط لهم استنادا لمعارفها إلا أنه يبقى محتشم ويعبر عن فئة معينة فقط، فالمتزوجة لا تملك نفس حرية العزباء، أما بالنسبة للمطلقة فأفراد الأسرة يرفضون رفضا مطلقا التوسط لهم انطلاقا من رفض العمل أساسا وهذا راجع لكون المطلقة موصومة اجتماعيا حسب قول إحدى المبحوثات.

جدول رقم (09) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثة و التوسط لأفراد العائلة استنادا لمعارفها

توسط المبحوثة لافراد العائلة	نعم		لا		المجموع	
الحالة الاجتماعية	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
عزباء	09	%90	01	%10	10	%100
متزوجة	02	%28.58	05	%71.42	07	%100
مطلقة	00	%00	01	%100	01	%100
ارملة	00	%00	00	%00	00	%100
المجموع	11	61.11	07	38.89	18	%100

1–قراءة إحصائية: لدينا من الجدول 09 عاملات عازبات توسطن لأفراد العائلة ومثلن نسبة 90% من مجموع 10 عاملات عازبات وواحدة فقط من نفس الفئة لم تتوسط ،و عاملتين متزوجتين قامتا بالتوسط لأفراد العائلة وتمثلان نسبة 28.58% من 07 عاملة متزوجة، و 05عاملات من نفس الفئة لم تقمن بالتوسط لأفراد العائلة ويمثلن نسبة 71.42 من مجموع 07 عاملة متزوجة 01 عاملة مطلقة لم تقم بالتوسط لأفراد العائلة ومثلت نسبة 100% من مجموع 01 عاملة مطلقة.

2– **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 7.59عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 7.82.

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

التأويــل الاجتمــاعي: توسط المبحوثـات لأفـراد الأسـرة يعكس طبيعـة الأسـرة ونظرتهـا لعمـل المـرأة فقـد تكـون عزبـاء ولا تقـوم بالتوسـط للعائلـة وتكـون متزوجـة وتقـوم باسـتغلال شـبكة العلاقـات الاجتماعيـة خدمـة لأفـراد أسـرتها فهنـاك مـن تملـك شـبكة علاقـات اجتماعيـة لكنهـا لا تسـتغلها إلا لنفسـها نظـرا لأنهـا تعلـم أنهـم لـن يقبلـوا هـذه الخدمـة فـبعض الأسـر تـرفض إن تُقدَّم لهـم خدمـة عـن طريـق المـرأة، نظـرا لـبعض الاعتبـارات فمجـرد قـول المـرأة نعـرف ..... فـي المكـان ...... ترسـم تصورات كثيرة في ذهن أفراد الأسرة وخاصة الإخوة أو الأب أو الزوج .

جدول رقم (10) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثة و موقف أفراد العائلة من التوسط لهم.

موقف أفراد الأسرة	مؤيد		معارض		دون إجابة		المجموع	
الحالة الاجتماعية	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
عزباء	09	%90	00	%00	01	%10	10	%100
متزوجة	02	%28.58	00	%00	05	%71.42	07	%100
مطلقة	00	%00	01	%100	00	%00	01	%100
أرملة	00	%00	00	%00	00	%00	00	%100
المجموع	11	%61.11	01	%05.55	06	%33.33	18	%100

1–قراءة إحصائية: لدينا 09 عاملات عازبات أجابت بأن موقف أفراد الأسرة مؤيد للتوسط في تقديم خدمة لهم انطلاقا من معارفها ويمثلن نسبة 90% من مجموع 10 عاملات عازبات، و أجابت مبحوثة واحدة من نفس الفئة ، أنها لا تعرف موقفهم من تقديم خدمة لهم.وعاملتين متزوجتين أن أفراد الأسرة لديهم موقف مؤيد من تقديم خدمة لهم استنادا لمعارفهن ويمثلن نسبة 28.58%، و05 اجبن بجهلهن موقف أفراد العائلة من تقديم خدمة لهم وبلغت نسبتهن 71.42%، بينما أجابت 01 عاملة مطلقة برفضهن المطلق للتوسط لهم وبلغت نسبتها 100% من مجموع 01 عاملة مطلقة.

2– **اختبار العلاقة :** لدينا كا^2 المحسوبة = 12.94عند درجة الحرية 06 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 12.59

ويما أن كا^2 المحسوبة اكبر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة دالة إحصائيا وفاي كرامر =0.84

أي أن العلاقة بين المتغيرين قوية.

قراءة اجتماعية: يعكس متغير الحالة الاجتماعية ومدى تأثيره في موقف العائلة من التوسط لهم ثقافة اجتماعيـة، ولعلنـا هنـا نضـرب مثـالا علـى المـرأة المطلقـة فـالنظرة إلـى المـرأة المتزوجـة والفتـاة هـي نظـرة

مختلفة جدا لأن هنالك أهل بالنسبة للفتاة تستند إليهم وهنالك الزوج بالنسبة للمرأة المتزوجة وهي تستند إلى زوجها، يعني هنالك من تسند ظهرها إليه بينما المرأة المطلقة تسند ظهرها لا إلى أهلها ولا إلى زوجها فبالتالي هنالك نظرة أن كل امرأة بدون رجل في المجتمع العربي هي امرأة، معرضة للخطيئة والخطيئة هنا هي ارتكاب الهفوات الجنسية، من هنا النظرة هي نظرة جنسية[1].وهذا ما جعل أسرة المطلقة ترفض العمل إطلاقا.

جدول رقم (11) يوضح العلاقة بين امتلاك شبكة العلاقات اجتماعية للمبحوثة و ردة فعل الأسرة عند التأخر عن المنزل بسبب العمل.

ر فعل الأسرة / وجود شبكة علاقات	عادية		غير عادية		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
موجودة	14	%77.78	04	%22.22	18	%100
غير موجودة	05	%71.42	02	%28.58	07	%100
المجموع	19	%76	06	%24	25	%100

1–قراءة إحصائية: لدينا 14 عاملة من اللواتي تملكن شبكة علاقات اجتماعية وتكون ردة فعل الأسرة عند التأخر عن المنزل بسبب العمل عادية ويمثلن نسبة 77.78% و04 عاملات من اللواتي تملكن شبكة علاقات اجتماعية وتكون ردة فعل الأسرة عند التأخر عن المنزل بسبب العمل غير عادية ويمثلن نسبة 22.22% من مجموع 18 عاملة،و05 عاملات من اللواتي لا تملكن شبكة علاقات اجتماعية وتكون ردة فعل الأسرة عند التأخر عن المنزل بسبب العمل عادية ويمثلن نسبة 71.42%و عاملتين من اللواتي لا تملكن شبكة علاقات اجتماعية وتكون ردة فعل الأسرة غير عادية ويمثلن نسبة 28.58% من مجموع 07 عاملة.

2– **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 0.39عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 3.84.

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة و التأويل الإجتماعي :قد يعود ردة فعل الأسرة عند تأخر المرأة مرتبط أساسا بعوامل أخرى قد تكون كالحالة الاجتماعية أو طبيعة المنطقة أو غيرها فوجود شبكة العلاقات الاجتماعية أو عدم وجوده العلاقة له بردة فعل الأسرة ،فأغلب من أجابو بأن ردة الفعل تكون

[1] شرقي رحيمة: **الوصم الاجتماعي للمرأة المطلقة** ،(مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والانسانية،العدد 32،جانفي ، 2018) ص-178.

عادية فهن العازيات فأغلبهن أجبن أن الأسرة تتصل للاطمئنان أما المتزوجات فأجبنا بأنه في حالة تكرار التأخر لن تصبح عادية أما المطلقة فتشير إلى أنه في حالة التأخر سيحدث مشكل في العائلة كذلك تشير أحدى المبحوثات المتزوجات أن :الصورة النمطية للمرأة في المجتمع ترفض دخولها المتأخر للمنزل.

جدول رقم (12)يوضح العلاقة بين امتلاك شبكة العلاقات اجتماعية للمبحوثة وموقف أفراد العائلة من عمل المرأة.

موقف أفراد العائلة من العمل / شبكة العلاقات الاجتماعية	مؤيد		معارض		المجموع	
	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن
موجودة	08	%44.44	10	%55.56	18	%100
غير موجودة	06	%85.71	01	%14.28	07	%100
المجموع	14	%56	11	%44	25	%100

1-قراءة إحصائية:نلاحظ من خلال الجدول أن 08 عاملات من اللواتي تملكن شبكة علاقات اجتماعية كان موقف أفراد أسرهن مؤيد لعمل المرأة، ويمثلن نسبة 44.44%و 10 عاملات من اللواتي تملكن شبكة علاقات اجتماعية كان موقف أفراد أسرهم رافض لعمل المرأة ،ويمثلن نسبة 55.56% من مجموع 18 عاملة، و06 عاملات من اللواتي لا تملكن شبكة علاقات اجتماعية كان موقف أفراد أسرهن مؤيد لعمل المرأة، ويمثلن نسبة 85.71% من مجموع 07 عاملات ليس لديهن شبكة علاقات اجتماعية. و عاملة واحدة من اللواتي لا تملكن شبكة علاقات اجتماعية كان موقف أفراد أسرتها رافض لعمل المرأة يمثل نسبة14.28% من مجموع 07 ليس لديهن شبكة علاقات اجتماعية.

2- **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 3.76عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 3.84

ويما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

قراءة اجتماعية: لا يوجد علاقة بين امتلاك شبكة علاقات اجتماعية وموقف الأسرة من عمل المرأة ، قد يؤثر في موقف الأسرة من عمل المرأة عوامل أخرى قد يكون تبعا لطبيعة الرتبة الإدارية، كذلك قد لا تثمن مجهودات المرأة العاملة المعنوية الخدماتية ، وهناك من لا يعتبرها عطاء كالعطاء المادي ،وعادة ما يشار إلى أهمية العمل المأجور بطابعه المادي فقط فكثير من الدراسات تشير إلى دور عمل المرأة في الجانب الاقتصادي.

جدول رقم (13)يوضح العلاقة بين امتلاك شبكة العلاقات اجتماعية للمبحوثة و استشارة الأسرة لها.

استشارة الأسرة	في جميع الأمور		في بعض الأمور		المجموع	
وجود شبكة علاقات اجتماعية	ت	%	ت	%	ت	%
موجودة	09	%50	09	%50	18	%100
غير موجودة	05	%71.42	02	%28.58	07	%100
المجموع	14	%56	11	%44	25	%100

-**قراءة إحصائية**:نلاحظ من خلال الجدول أن 09 عاملات من اللواتي تملكن شبكة علاقات اجتماعية تستشرن في جميع الأمور، ويمثلن نسبة 50%و 09 عاملات من اللواتي تملكن شبكة علاقات اجتماعية تستشرن في بعض الأمور، ويمثلن نسبة 50% من مجموع 18 عاملة، و05 عاملات من اللواتي لا تملكن شبكة علاقات اجتماعية تستشرن في جميع ،ويمثلن نسبة 71.42% من مجموع 07 ،و عاملتين 02 من اللواتي لا تملكن شبكة علاقات اجتماعية وتستشرن في بعض الأمور وتمثلن نسبة.28.58% من مجموع 07.

2- **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 1.16عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 3.84.

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة والتأويل الاجتماعي :على الرغم من أن غالبية أفراد العينة يملكون شبكة علاقات اجتماعية إلا أنه لم يكن سبب في استشارة أفراد الأسرة لهم ، فالمبحوثات أشرن لنقطة مهمة أن سبب الاستشارة يكون تبعا لمكانة المبحوثة في الأسرة كأن تكون هي الابنة الوحيدة في المنزل أو ربة البيت أو أن خروجها للعمل جعلها تملك خبرة أكثر، مما جعل أفراد الأسرة يستشيرونها في الأمور ومع ذلك فان الاستشارة تبقى في حدود حسب طبيعة الموضوع.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى : يتبين لنا من خلال الجداول السابقة ،أن أغلب مؤشرات الفرضية لم تتحقق ، انطلاقا من هذا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي مفاده : : لا توجد علاقة بين شبكة العلاقات الاجتماعية وتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة.

تم رفض الفرض إحصائيا لكن على المستوى الاجتماعي لا يمكن نفي العلاقة لان النتائج التي توصلنا إليها تعكس بيئة اجتماعية معينة وان تم النفي فانه يتم النفي في حدود العينة فقط .

الفرضية الثانيـــــة: قد يكون للدخل المادي للمرأة العاملة علاقة بتعزيز مكانتها داخل الأسرة.

جدول رقم(14) يوضح علاقة الرتبة الإداريةبالمساهمة في ميزانية الأسرة.

توجد مساهمة / الرتبة المهنية	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
عاملة مهنية من المستوى الأول	02	%100	00	%00	02	%100
إدارية	11	%100	00	%00	11	%100
أستاذة	12	%100	00	%00	12	%100
المجموع	25	%100	00	%00	25	%100

قـراءة إحصـائية: لـدينا مـن الجـدول عـاملتين مهنيتـين مـن المسـتوى الأول تسـاهمن فـي ميزانيـة الأسـرة ويمثلـون نسـبة 100%، من مجموع 02 عاملة مهنيـة و11 إدارية تسـاهمن فـي ميزانيـة الأسـرة وتمـثلن نسـبة 100% مـن مجمـوع 11 عاملـة إداريـة، و12 أسـتاذة تسـاهمن فـي ميزانيـة الأسـرة ويمثلـون نسـبة 100% من مجموع 12 أستاذة.

2- **اختبـار العلاقـة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 0.91عند درجـة الحريـة 02 ومسـتوى الدلالـة 0.05 وكـا^2 المجدولة 5.99

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

قراءة اجتماعية:إن الحديث عن مساهمة المرأة العاملة في ميزانية الأسرة يجعلنا نجزم أن أي امرأة تساهم فـي الميزانيـة بـاختلاف رتبهـا الإداريـة، وقـد تختلـف مـن مبحوثـة لأخـرى ،كالمسـاهمة فـي مبلـغ مـالي أو المساعدة في بناء المنزل كذلك مشاريع الزواج في الأسرة وقد كانت كل الإجابات ايجابية، فتشير أحدى المبحوثات أنها تساهم بنسبة 100% في ميزانية الأسرة وهذا ما توصلت إليه دراسة "**تماضر حسون**" بأن 80 %من النساء العربيات العاملات تنفقن أكثر من 90% من دخلهن على أسرهن.

جدول رقم 15 يوضح طبيعة مساهمة المبحوثة في ميزانية وعلاقته بإشتكاء أفراد الأسرة التقصير.

يشتكي أفراد الأسرة / طبيعة المساهمة	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
بناءا على الطلب	00	%00	00	%100	00	%100
دون طلب	10	%40	15	%60	25	%100
المجموع	10	%40	15	%60	25	%100

-**قراءة إحصائية:** لدينا من الجدول 10 عاملات أسرهن يشتكين من تقصيرهن وكانت مساهمتهن في الأسرة دون طلب، وقد بلغت نسبته 100 من مجموع 10 اللذين يشتكون من التقصير ،و15 عاملة من اللواتي لايشتكين اسرهن من التقصير كانت مساهمتهن في الأسرة دون طلب وبلغت نسبتهن 100% من مجموع 15 اللذين لايشتكون من التقصير.

2- **اختبار العلاقة :** لدينا كا^2 المحسوبة = 01عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 3.84.

ويما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة و التأويل الإجتماعي: اشتكاء أفراد الأسرة من تقصير المرأة العاملة لا يجعلهم يطلبون منها المساهمة في ميزانية الأسرة إجباريا ، فالمرأة تسعى لتحسين ظروف أسرتها سواء أكانت عزباء أو متزوجة كذلك شعورهن بالتقصير يجعلهن يساهمن تقول إحدى المبحوثات :(**(ولد الناس ما يسيفش عليا حنا لي لازم نساهموا وحدنا**)، كذلك فقد يجعل التقصير وعدم التوفيق من أفراد الأسرة يرفضون عمل المرأة عموما، للإشارة هذا لا يعني انه لا يوجد من يطلب المساهمة إجباريا فقد لاحظنا في الدراسة الاستطلاعية أن هناك من تُجبر على المساهمة نظرا لكونها اختارت العمل المأجور .

كذلك بعض الرجال يسعى للاستلاء على راتب الزوجة ،باعتباره رب البيت وسيده فمن منظوره الفحولي فالزوجة بما تملك من ممتلكاته، ولهذا تجد بعض الزوجات لا يتصرفن بالمرة في رواتبهن بل أكثر من ذلك يمر الراتب بشكل إلي لحساب الزوج.[1]

[1]عياد ابلال ،**الاخفاق الاجتماعي ،بين الجنس الدين والجريمة**(،ط1،روافد للنشر،2011)،ص75

جدول رقم(16) يوضح شراء مستلزمات لتسهيل العمل داخل المنزل وعلاقتها بالتوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه.

التوفيق بين العمل والمنزل / شراء بعض المستلزمات	موفقة		غير موفقة		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	09	%36	16	%64	25	%100
لا	00	%00	00	%00	00	%100
المجموع	09	%36	16	%64	25	%100

قـراءة إحصـائية:لـدينا مـن الجـدول 09عـاملات مـن اللـواتي تشـترين لـوازم تسـهيل العمـل بالبيـت وهـن موفقـات ونسـبتهن 36% مـن مجمـوع 25 و 16 عاملـة مـن اللـواتي تشـترين لـوازم تسـهيل العمل داخل البيت وهن غير موفقات نسبتهن 64% من مجموع 25 .

2- **اختبـار العلاقـة** : لـدينا كـا^2 المحسـوبة = 0.53عنـد درجـة الحريـة 01 ومسـتوى الدلالـة 0.05 وكا^2 المجدولة 3.84.

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القـراءة و التأويـل الإجتمـاعي: لا توجـد علاقـة بـين شـراء اللـوازم المسـاعدة فـي عمـل المنـزل والتوفيـق بـين العمـل داخـل البيـت وخارجـه، فقـد اصـبحت ضـرورية لـيس فقـط للمـرأة العاملـة ولكـن حتـى المـرأة الماكثـة فـي البيـت هـذا مأشـرن اليـه المبحوثـات ، أي أن هـذه التكنولوجيـات الحديثـة هـي مسـاعدة للمـراة العاملـة فقـط ولا تحقـق التوفيـق ،أو تقـوم بـدور المـرأة وهـذه النتيجـة عكـس ماوصـلت لـه دراسـة :الصـادق عثمـان حيـث تؤكـد علـى ان التكنولوجيـة الحديثـة أوجـدت آلات تحـل محل المرأة في أدوارها التقليدية.

جدول(17) يوضح الاستعانة بطرف أخر مقابل مبلغ مالي من أجل تعويض في الإعمال المنزلية وعلاقته بالتوفيق بين العمل خارج البيت وداخلـــــــــه.

التوفيق بين العمل والمنزل الاستعانة بطرف أخر	موفقة		غير موفقة		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	01	%25	03	%75	04	%100
لا	08	%38.09	13	%63.90	21	%100
المجموع	09	%36	16	%64	25	%100

-**قراءة إحصائية:** لدينا من الجدول عاملة واحدة تستعين بطرف أخر مقابل مبلغ مالي وهي موفقة وبلغت نسبتها 25% من المجموع 04 من المستعينات بطرف اخر مقابل مبلغ مالي و03 ممن تستعن بطرف أخر مقابل مبلغ مالي لتعويضها في امور المنزل وهن غير موفقات وتمثل نسبتهن 75% من مجموع 04 ،و08 لاتستعن بطرف اخر لتعويضها مقابل مبلغ مالي وهن موفقات ويمثلن نسبة38.09% بينما 13 غير موفقات بنسبة 36.90%من مجموع ..21.

2- **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 5.43عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 3.84.

وبما أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة دالة إحصائيا،و فاي كرامر =0.46.

قراءة اجتماعية: وجود علاقة بين الاعتماد على طرف أخر بمقابل مادي و التوفيق بين العمل خارج البيت وداخله ، وان لم تكن قوية فإنه يشير إلى نقطة مهمة، وهي دور الرأس مال المادي في تعويض دور المرأة في الأسرة وخاصة في ما يتعلق بدورها في الغسيل والطهي و.. وان لم نكن نلمح أثره في تربية الأبناء إلا أنه بدى بارز في الأمور المنزلية ولعلنا نلاحظ هذا في أيامنا هذه كشراء الأكل الجاهز في حالة حضور ضيف مفاجئ بالإضافة إلى إحضار خادمات من اجل القيام بعملية التنظيف في المناسبات وان كان محتشم كذلك نلمحه في اصغر صور في العائلة ،عندما تحل الأخت محل أختها مقابل مبلغ رمزي أو شراء أي شي أخر حتى لو كان من باب تافه إلا انه يحمل في طياته بعدا ماديا وقد لا يكون المقابل مبلغ مالي بل خدماتي، ويعكس ذلك أن المرأة العاملة تعتمد على راتبها (رأس مال اقتصادي) كإستراتيجية للتوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه من خلال الاستعانة بطرف آخر مقابل مبلغ مالي ليعوضها في القيام بالأعمال المنزلية سعيا منها لتعزيز مكانتها الأسرية .

جدول 18 يوضح شراء الهدايا لأفراد العائلة وعلاقته بردة فعل الأسرة عند التأخر عن المنزل بسبب العمل.

ردة فعل الأسرة عند التأخر القيام بشراء هدايا	عادية		غير عادية		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	20	%20	05	%20	25	%100
لا	00	%00	00	%00	00	%100
المجموع	20	%80	05	%20	25	%100

قـراءة إحصـائية: لـدينا مـن الجـدول 20مـن العـاملات يقمـن بشـراء الهـدايا لافـراد العائلـة وردة فعـل العائلـة عنـد تـاخرهن بسـبب العمـل عاديـة وتمثـل نسـبة 80% مـن مجمـوع 25 ،و05مـن العـاملات يقمـن بشـراء هـدايا لافـراد العائلـة وردة فعـل الأسـرة غيـر عاديـة عنـد التـاخر عـن المنـزل بسبب العمل وتمثل نسبتها20% من مجموع 25.

2- **اختبــار العلاقــة** : لـدينا كـا^2 المحسـوبة = 0.56عنـد درجـة الحريـة 01 ومسـتوى الدلالـة 0.05 وكا^2 المجدولة 3.84.

ويما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

قــراءة اجتماعيــة: ان تقـديم الهـدايا مـن الالتفاتـات الطيبـة التـي تقـوم بهـا المـرأة العاملـة ،فهـي بـذلك تحـاول التعـويض عنـد شـعورها بتقصـيرها فـي البيـت فقـد اجمعـت أغلـب الاجابـات أنهـن تقمـن بتقـديم الهـدايا :للأخـت لـلاح لـلأب والام كـذلك لام الـزوج التـي تتـرك عنـدها ابنتهـا عنـد الخـروج للعمـل ، لأخواتـه وقـد اختلفـت فـي ذلـك نـوع الهـدايا بحسـب المناسـبة وهـن يقمـن بـذلك اكرامـا لهـم حسـب اجابـة احـدى المبحوثـات ، الا أن هـذه الهـدايا لـم تكـن متغيـرا مـؤثرا فـي موقـف أفـراد الأسـرة مـن التـأخر فقـد يكـون مرتبطـا بعوامـل اخـرى تختلـف حسـب طبيعـة كـل أسـرة وكـل مجتمـع ،وقـد يرجـع عـدم التـأثير الـى طبيعـة الهديـة أو قيمتهـا الماديـة ، فالهديـة البسـيطة التـي لاتعنـي الكثيـر مقارنـة براتـب المبحوثـة قـد لا تغيـر مـن موقـف افـراد الأسـرة كمـا تـؤثر الهديـة ذات المبلغ المعتبر .

جدول19 يوضح المساعدة المادية لأفراد العائلة وقت الحاجة وعلاقتها موقف أفراد العائلة من عمل المرأة.

موقف أفراد العائلة من العمل مساعدة مالية	مؤيد		معارض		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
موجودة	14	%56	11	%44	25	%100
غير موجودة	00	%00	00	%00	00	%100
المجموع	14	%56	11	%44	25	%100

قراءة احصائية:لدينا من خلال الجدول 14 من اللواتي تقمن بالمساعدة المادية في الأسرة وقت الحاجة وإفراد أسرتها مؤيدين للعمل وبلغت نسبتها56% من مجموع 25 و 11 من اللواتي تقمن بالمساعدة المادية في الأسرة وقت الحاجة وأفراد أسرتها معارضين للعمل وبلغت نسبتها44% من مجموع 25 .

2- **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 0.53عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 3.84.

ويما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة والتأويل الاجتماعية: على الرغم من أن جميع المبحوثات تساهمن في ميزانية الأسرة الا أن ذلك لم يغير من موقف أفراد الأسرة من ولم تجمعن على تأييد كلي افراد الأسرة للعمل ،فهذا قد يكون راجع لمتغيرات أخرى قد تكون الحالة الاجتماعية أو طبيعة وخصوصية المنطقة أو الرتبة الإدارية ففي نظرهم ان المرأة الأحسن لها بقاؤها في منزلها وخروجها كان لظروف مادية فقط.

جدول رقم (20)يوضح مساهمة المرأة العاملة في الأمور المنزلية وعلاقتها باستشارتها في جميع الأمور.

استشارة الأسرة لها المساهمة في ميزانية الأسرة	جميع الأمور		بعض الأمور		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	14	%56	11	%44	25	%100
لا	00	%00	00	%00	00	%100
المجموع	14	%56	11	%44	25	%100

قراءة احصائية: لدينا من الجدول 14 ممن تساهمن في ميزانية الأسرة يقومون باستشارتها في جميع الامور وبلغت نسبتها 56% من مجموع 25 من وجود المساهمة،و11 ممن تساهمن في أمور الأسرة يقومون باستشارتها في بعض الامور فقط وبلغت نسبتها 44% من مجموع 25 .

2- **اختبار العلاقة :** لدينا كا^2 المحسوبة = 0.53عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 3.84.

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة والتاويل الاجتماعية: إن موضوع استشارة المرأة في جميع الأمور يبقى نسبيا فهي وان استشيرت فليس في جميع الأمور وهذا ماتاكده اغلب المبحوثات فهن أشرن لطبيعة الموضوع ما اذا كان عام او خاص او مادي او غير ذلك إلا أن الاستشارة تتحكم فيها بعض العوامل الاجتماعية كان تكون هي البنت الكبرى او الحيدة في العائلة أو الزوجة فاستشارتها تكاد تكون إلزامية هذا لا يلغي دور المساهمة في الاستشارة ومع ذلك اشارت البعض الى نقطة مهمة وهي دور الراس مال المادي في الاستشارة بحكم انها تساهم فهم بالضرورة يستشيرونها حيث اكدت ان الذي يساهم يكون له مكانة خاصة ودائما يستشار في جميع الامور. وهذا ماتؤكده دراسة تماضر حسون تشير" **تماضر حسون** "ان عمل المرأة المأجور يعني مساهمة المرأة في دخل **الأسرة** ومن يساهم في امور الأسرة المادية لابد ان يساهم في امورها وقضاياها الأخرى الأمر الذي عزز من المكانة والتقدير الاجتماعي للزوجة.

وعلى العموم تبقى عدم وجود العلاقة تعبر عن افراد العينة فقط أما اجتماعيا فمن المحتمل وجود العكس.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: يتبين لنا من خلال الجداول السابقة ،أن أغلب مؤشرات الفرضية لم تتحقق ، انطلاقا من هذا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي مفاده : : لا توجد علاقة بين الدخل المادي وتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة

تم رفض الفرض إحصائيا لكن على المستوى الاجتماعي لا يمكن نفي العلاقة لان النتائج التي توصلنا إليها تعكس بيئة اجتماعية معينة وان تم النفي فانه يتم النفي في حدود العينة فقط .

الفرضية الثالثـــــــــة: :قد يكون للإستراتيجية التنظيمية للمرأة العاملة علاقة بتعزيز مكانتها داخل الأسرة.

جدول 21 يوضح الرتبة الإدارية وعلاقتها بالتوفيق بين العمل خارج البيت وداخلـــــــه.

التوفيق بين العمل خارج البيت وداخله / الرتبة الإدارية	موفقة		غير موفقة		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
عاملة مهنية من المستوى الأول	00	%00	02	%100	02	**%100**
إدارية	03	%27.27	08	%72.72	11	**%100**
أستاذة	06	%50	06	%50	12	**%100**
المجموع	09	%36	16	%64	25	**%100**

قراءة إحصائية: لدينا من خلال الجدول عاملتين مهنيتين غير موفقتين يمثلون نسبة 100% من مجموع 02 عاملة مهنية،و08 عاملة ادارية غير موفقة بنسبة 72.72% من مجموع 11 عاملة ادارية و03 موفقات من نفس الرتبة الإدارية ، ولدينا 06 أستاذات موفقات و06 غير موفقات بنسبة 50% من مجموع 12 استاذة.

2- **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 1.74عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 5.99.

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

قراءة اجتماعية:على الرغم من عدم وجود علاقة إحصائيا بين طبيعة الرتبة الإدارية وتوفيق العاملات إلا انه تجد الإشارة الى نقطة مهمة وهي أن الأستاذات يفضلن مهنة التعليم على الادارة وذلك لكون طبيعة التوقيت لاتخدمهم حيث هناك ارتباط يومي خلال أيام الاسبوع كلها كذلك وهذا مانلاحظه من خلال الجدول في ارتفاع في نسبة عدم التوفيق بين الاداريات وعاملات المهنين من المستوى الاول وقد تساوت بين الأستاذات في التوفيق وعدم وقد يكون راجع لكون بعض الأستاذات اللواتي لم يوفقن كن

متزوجات ولديهن اكثر من ولدين فقد اجابت احدى الاستاذات ان اللذي لديه طفل غير اللتي لديها اثنان بسبب زيادة المسؤوليات والارتباطات بالاضافة انهن أشرن الى نقطة التعويض الذي يملكون الحق فيه عند التفاهم مع رؤساء الاقسام أو مع زملائهن فهن يشرن لأهمية الإستراتيجية الاتصالية داخل العمل من أجل التوفيق بين العمل والمنزل.

جدول رقم22 يوضح اللجوء للعطل المرضية وعلاقتها بالتوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه

التوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه اللجوء للعطل المرضية	موفقة		غير موفقة		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
نعم	05	% 33.33	10	%66.66	15	**%100**
لا	04	**%100**	00	%00	04	**%100**
أحيانا	00	%00	06	%100	06	**%100**
المجموع	09	%36	16	%67	25	**%100**

قراءة إحصائية: لدينا من خلال الجدول 05 من المبحوثات اللواتي يلجان للعطل المرضية وهن موفقات بين العمل داخل البيت وخارجه ويمثلون نسبة 33.33% من مجموع 15 ،10 من المبحوثات اللواتي يلجان للعطل المرضية وهن غير موفقات بين العمل داخل البيت وخارجه ويمثلون نسبة 66.66%من مجموع 15 ،و04 لا تلجأن للعطل المرضية وهن موفقات يمثلون نسبة100% من مجموع واللواتي أحيانا ما تلجأن للعطل غير موفقات بنسبة100%من مجموع 06.

2- **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 4.42عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 5.99.

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة و التأويل الاجتماعية : على الرغم من إجابة أغلب المبحوثات لأولوية التوفيق في عمل المنزل ولجوئهم للعطل المرضية في العمل للاهتمام بأمورهم المنزلية والسعي لتعويض الغياب الا انه لايوجد علاقة بين العطل المرضية وتحقيقهم التوفيق بين العملين ، فقد أجابت معظم المبحوثات أنه لاشئ يعوض بقاء المرأة في منزلها ولولا الظروف التي أجبرتها للخروج للعمل لبقت في منزلها أحسن.

جدول 23.يوضح الالتزام بتوقيت العمل وعلاقته بالتوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه.

التوفيق بين العمل خارج البيت وداخله الالتزام بتوقيت العمل	موفقة		غير موفقة		المجموع	
	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن
دائما	08	%38.09	13	%61.90	21	**%100**
لا	00	%00	00	%00	00	**%100**
أحيانا	01	%25	03	%75	04	**%100**
المجموع	09	%36	16	%64	25	**%100**

قراءة إحصائية:لدينا من الجدول أن المبحوثات اللواتي يلتزمن بتوقيت العمل وهن موفقات 08 بنسبة 38.09%

واللواتي غير موفقات بنسبة 61.90% من مجموع 21 أما اللواتي أجبن ان الالتزام يكون أحيانا وهن موفقات بين العمل داخل البيت وخارجه فكانت واحدة بنسبة 25% والغير موفقات 03 بنسبة 75% من مجموع 04 الالتزام أحيانا.

2- **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 1.17عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 5.99.

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة والتاويل الاجتماعية :أدرج هذا السوال لمعرفة الاستراتيجيات التي تعتمده المرأة لتصل للتوفيق بين العملين فقد لاحظنا أن هناك من العاملات التحاقهن بالعمل لايكون في وقته ،حتى تكمل أمورها المنزلية ،كذلك خروجها لايكون في الوقت كالخروج مثلا على 11.30بدلا من 12.00 لموافاتها لوقت الغداء الى غير ذلك .. ومع ذلك فهي لم تحقق التوفيق بينهما ويبقى نسبة تحقيق التوفيق نسبيا ومرتبطة ببعض العوامل الأخرى فتجيب مبحوثة أنها تمكنت من التوفيق نظرا لكون طبيعة السكن منفرد "بالنسبة للمتزوجة "ساهم في الوصول الى التوفيق بين عملها في الخارج والمنزلي ويرجع ذلك الى طبيعة علاقة المبحوثة بزوجها وعدم وجود اطراف اخرى تتقاسم معها المبحوثة أشغال المنزل ، كذلك طبيعة عمل الزوج بالإضافة لكونها غريبة عن المنطقة مما جعل الأهل لا يزورونها دائما لهذا لم تجد إشكال.

جدول رقم(24) يوضح تأجيـــــــــل الأعمال وعلاقتها بموقف الأسرة من عمل المرأة.

موقف الأسرة من عمل المرأة انجاز الأعمال المنزلية	مؤيد		معارض		لمجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
تنجز في وقتها	03	%60	02	%40	05	**%100**
تؤجل	11	%55	09	%45	20	**%100**
المجموع	14	%56	11	%44	25	**%100**

قراءة احصائية: لدينا من الجدول 03 من العاملات اللواتي تنجزن أعمالهن في وقتها أفراد أسرهن مؤيدين لعمل المرأة ويمثلون نسبة 60% من مجموع 05 أما اللواتي تنجزن أعمالهن في وقتها وأفراد أسرهن رافضين لعمل المرأة فيمثلون نسبة 40% من مجموع 05 ، و11 من العاملات اللواتي تؤجلن أعمالهن أفراد أسرهم معارضين لعمل المرأة ويمثلون بنسبة 55% من مجموع عاملة.20

2- **اختبار العلاقة :** لدينا كا^2 المحسوبة = 0.30عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 3.84.

ويما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

القراءة والتأويل الاجتماعي : إن المبحوثات اللواتي أجبن بتأيد أفراد الأسرة للعمل شكلنا شريحة معينة من العينة وقد أشرنا إلى أن تتفهم تعب المرأة وتراعي الظروف المرأة لهذا لايشكل لديهم تأجيل الأمور المنزلية سببا في رفض العمل ،كذلك قد يرتبط موقف أفراد الأسرة من عمل المرأة بعوامل اجتماعية أخرى وقد يرجع إلى الرتبة الإدارية .

جدول25 يوضح الرتبة الإدارية وعلاقتها بالإستراتيجية التنظيمية للمرأة العاملة.

الإستراتيجية التنظيمية الرتبة المهنية	الليل		الصباح الباكر		العطل		نهاية الأسبوع		أوقات أخرى		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
عاملة مهنية من المستوى الأول	02	%25	02	%25	02	%25	02	%25	00	%00	08	%100
إدارية	11	%25.58	11	%25.58	10	%23.25	11	%25.58	00	%00	43	%100
أستاذة	04	%09.52	02	%04.76	12	%28.57	12	%28.57	12	%28.57	42	%100
المجموع	17	%12.27	15	%16.12	24	%25.80	25	%26.88	12	%12.90	93	%100

قراءة احصائية: لدينا من خلال الجدول 25% من العاملات المهنيات يخترن استغلال أوقات الليل والصباح الباكر والعطل ونهاية الاسبوع ،أما الإداريات فكانت إجاباتهن كالأتي 25.58% استغلال أوقات الليل والصباح الباكر ،والعطل ونهاية الأسبوع وأما الاستاذات فكانت اجاباتهم موزعة كالاتي 09.52% يخترن استغلال أوقات الليل و 04.76% يخترن أوقات الصباح الباكر ،04.76% يخترن استغلال أوقات الصباح الباكر و28.57% يستغلون أوقات العطل أما الأوقات الأخرى فتمثلت في يومين في الأسبوع وهو يومي عطلة بالنسبة للأستاذات وهذا راجع لطبيعة الرتبة الإدارية ،وهذا ما لا نجده عند باقي الرتب الإدارية

2- **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 15.34عند درجة الحرية 08 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 15.51

وبما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

قراءة اجتماعية : اتفقت كل المبحوثات باختلاف الرتب الإدارية على نفس الأوقات التنظيمية إلا أن الأستاذات كان لديهن وقت أخر يعكس طبيعة العمل وهي اختيارهم ليومين من الاسبوع ، بالاضافة للاوقات السابقة فحسب الأستاذات يومان كافيان لتعويض الغياب خلال 03 ايام في الأسبوع ، فقط في الأوقات التي سمتها احدى الأستاذات بأوقات الذروة وهي فترة الامتحانات والتا طير يحدث عندهن نوع من الضغط .

جدول 26 يوضح الحالة الاجتماعية وعلاقتها بموقف أفراد الأسرة من عمل المرأة.

موقف الأسرة من عمل المرأة / الحالة الاجتماعية	مؤيد		معارض		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
عزباء	06	%42.85	08	%57.14	14	%100
متزوجة	08	%80	02	%20	10	%100
مطلقة	00	%00	01	%100	01	%100
أرملة	00	%00	00	%00	00	%100
المجموع	14	%56	11	%44	25	%100

قراءة احصائية: لدينا من الجدول 06 عاملات عازبات أفراد اسرهم مؤيدين عمل المرأة ويمثلون نسبة %42.85 من مجموع 14 عاملة عزباء، و08 عاملات من نفس الفئة أفراد أسرهم معارضين عمل المرأة ويمثلون نسبة %57.14 من مجموع 14 عاملة عزباء،و08 عاملات متزوجات أفرادأسرهم مؤيدين عمل المرأة ويمثلون نسبة%80 من مجموع 10 عاملات متزوجات ،ولدينا عاملة واحدة مطلقة ويرفضون أفراد أسرتها عمل المرأة وتمثل نسبة %100 من مجموع 01 عاملة مطلقة.

2- **اختبار العلاقة :** لدينا كا^2 المحسوبة = 4.28عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 7.82

ويما أن كا^2 المحسوبة اصغر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة غير دالة إحصائيا.

قراءة اجتماعية: عدم وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية ورفض الأسرة لعمل المرأة يؤكد انه له علاقة بطبيعة الأسرة ونظرتها للمرأة كربة بيت أكثر من عاملة وان ساهمت ماديا أو استطاعت أن توفق فالنظرة التقليدية هي من تحكم الموقف من خروج المرأة للعمل بالرغم من تغير مكانتها وما أضافه لها التعليم وحصولها على الشهادات فالأسرة مازالت تنظر لها نظرة تقليدية وهي النظرة التي نادت بها الوظيفية في تقسيمهم للعمل وتركيزهم على أن المرأة دورها ينحصر في تربية الأولاد .

جدول(27) يوضح الرتبة الإدارية وعلاقتها بموقف أفراد الأسرة من عمل المرأة.

موقف أفراد الأسرة من عمل المرأة	مؤيد		معارض		المجموع	
الرتبة الإدارية	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
عاملة مهنية من المستوى الأول	01	%50	01	%50	02	%100
إدارية	01	%09.09	10	%90.90	11	%100
أستاذة	12	%100	00	%00	12	%100
المجموع	14	%56	11	%44	25	%100

قراءة احصائية:لدينا من خلال الجدول ،01 عاملة مهنية من المستوى الاول أفراد اسرتها مؤيدين لعمل المرأة في حين 01 عاملة واحدة من نفس الرتبة الإدارية رافضين عمل المرأة بنسبة 50%من مجموع 02 عاملة مهنية من المستوى حين لدينا 10 ادارية أفراد أسرهم رافضين عمل المرأة ويمثلون نسبة 90.90% من مجموع و عاملة إدارية واحدة أفراد أسرتها مؤيدين عمل المرأة ومثلت نسبة 09.09%من مجموع 11 عاملة إدارية ،و12أستاذة أسرهم مؤيدين عمل المرأة ويمثلون نسبة 100% من مجموع 12 أستاذة.

2- **اختبار العلاقة** : لدينا كا^2 المحسوبة = 13.83عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 وكا^2 المجدولة 5.99

وبما أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة ، فإن كا^2 المحسوبة دالة إحصائيا، وفاي كرامر =0.73 أي ان العلاقة قوية.

القراءة والتاويل الاجتماعي :وجود العلاقة القوية بين الرتبة الإدارية وموقف الأسرة من عمل المرأة يجعلنا نتحدث عن ما قاله بيار بورديو عن تقسيم الفضاء الاجتماعي من فوق لتحت، ينقسم حسب **بيار بورديو** الفضاء الاجتماعي من الفرق الى التحت يمثل الجزء الأعلى الذين يمتلكون حجم اكبر من الرأس مال الإجمالي ويمثلهم أساتذة الجامعات إما أسفل الفضاء فيمثله العمال غير المؤهلين[1] ، هذا التقسيم الاجتماعي لديه يعكس نظرة المجتمع والأسرة للمرأة العاملة فأغلب الأسر الرافضة لعمل المرأة هم أسر الاداريات والعاملات المهنيات ،أما الأستاذات فجميعهن يويدون عمل المرأة فقد أشارت إحدى

عبد السلام حيمر **في سوسيولوجيا الخطاب, من سوسيولوجيا التمثلات الى سوسيولوجيا الفعل** ,(ط1,الشبكة العربية للابحاث ,بيروت ,2008)ص

المبحوثات في سؤال رأي العائلة من العمل عموما فقد أجابت أن زوجها يرفض أي عمل ألا عملها في إطار التعليم العالي.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : يتبين لنا من خلال الجداول السابقة ،أن أغلب مؤشرات الفرضية لم تتحقق ، انطلاقا من هذا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي مفاده : : لا توجد علاقة بين الإستراتيجية التنظيمية وتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة.

تم رفض الفرض إحصائيا لكن على المستوى الاجتماعي لا يمكن نفي العلاقة لان النتائج التي توصلنا إليها تعكس بيئة اجتماعية معينة وان تم النفي فانه يتم النفي في حدود العينة فقط .

وقد يرجع ذلك طبيعة المجتمع الأبوي الذي يقتصر فيه   دور المرأة على شؤون المنزل.

الاستنتاج العـــــــــــام

بعد القراءة الإحصائية لمعطيات الدراسة نسعى الى تحويل البيانات الكمية الى معطيات كيفية من خلال عملية التأويل السوسيولوجي لهذه المعطيات المتمثلة في قيم إحصائية، وذلك في حدود العينة التي تم استجوابها فكانت النتائج التي خلصت اليها الدراسة الموسومة ب " استراتيجيات المرأة العاملة وعلاقتها بتعزيز مكانتها الاسرية " كما يلي:

-لاتوجد علاقة بين امتلاك المرأة العاملة لشبكة علاقات اجتماعية وتعزيز مكانتها داخل الأسرة استطاعت المرأة العاملة من خلال عملها في إطار التعليم العالي تشكيل شبكة من العلاقات الاجتماعية من خلالها قدمت خدمات معتبرة لأسرتها الا أن هذه الخدمات لم ترق لأن تصل بها لتعزيز مكانتها الاسرية

-لاتوجد علاقة بين مساهمة المرأة بدخلها المادي في الأسرة وتعزيز مكانتها داخل الأسرة:على الرغم من أن المرأة تساهم بنسبة 100% في ميزانية الاسرة ،واعتمادها على دخلها للتعويض عن غيابها واستغلاله كإستراتيجية تعويضية لدورها التقليدي ومن ما استطعنا استنتاجه من خلال المقابلات كشراء الأكل الجاهز أثناء حضور الضيف المفاجئ وتقديم هدايا مادية أثناء المناسبات العائلية وشراء مستلزمات البيت المساعدة في الاعمال المنزلية الا أن العائلة تبقى تفضل مكوث المراة في البيت نظرا لاعتبارات عرفية واجتماعية ،وهذا يعد مؤشرا من مؤشرات عدم وصول المرأة العاملة لتعزيز مكانتها الأسرية انطلاقا من الاستراتيجيات المتبعة من طرفها.

-لاتوجد علاقة بين الإستراتيجية التنظيمية وتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة:تسعى المرأة العاملة جاهدة للحفاظ على مكانتها الاسرية فهي تحاول استغلال جميع أوقات الراحة لديها،ورغم كل هذا فالاسرة تفضل بقاءها في المنزل على الرغم من تحملها لضغوط الازدواج الوظيفي

-رفض أفراد الأسرة لعمل المرأة يعود لطبيعة الرتبة الإدارية حسب إجابات المبحوثات ،فهم يؤيدون عمل ألأستاذة الجامعية أكثر من باقي الرتب وهذا قد يعكس المكانات وتقسيها في الفضاء الاجتماعي كما جاء عند بورديو.

-طبيعة السكن بالنسبة للمتزوجة ساهم في الوصول الى التوفيق بين عملها في الخارج والمنزلي ويرجع ذلك الى طبيعة علاقة المبحوثة بزوجها وعدم وجود اطراف اخرى تتقاسم معها المبحوثة أشغال المنزل.

– ضرورة امتلاك إستراتيجية اتصالية في العمل يساعد على بث روح التعاون ، مما على يساعد على التوفيق في العمل والمنزل .

-ردة فعل الأسرة عند تأخر المرأة راجع لطبيعة الأسرة وحالتها الاجتماعية ولا يعكس عوامل اجتماعية أخرى فأغلب من كان رد فعلهم سلبي فهن المتزوجات.

-تبين من خلال المقابلات أن أغلب المبحوثات اكتسبن شبكة علاقات اجتماعية،لاسيما بعد سنوات طويلة من العمل.

-بعض المبحوثات لديهن علاقات اجتماعية لكن لاتعتمدها إلا لخدمتها الخاصة وليس للعائلة نظرا لأن بعض الأسر ترفض أن تعتمد على المرأة وعلاقاتها.

تؤكد كل المبحوثات أنه لاشيء يعوض بقاء المرأة في بيتها،ولو لا الظروف الإجبارية تتمثل هذه الظروف الإجبارية بالحاجة المادية التي تعتبر الدافع الأول وراء خروج المرأة للعمل.

-إن جميع النساء العاملات يسهمن في الإنفاق على الأسرة بنسبة 100%.

-تفهُّم الأزواج يساهم بشكل كبير في التوفيق بيع العمل والمنزل .

-خروج المرأة للعمل ،هو دافع مادي بالدرجة الأولى

-شكلت الرتبة الإدارية دورا أساسيا في موقف المبحوثات من عمل المرأة ، فقد أشارت إحدى الأستاذات أنها كان من الممكن ان تخمن في الاستقالة لو كانت برتبة إدارية أخرى

-رفض الأسرة لعمل المرأة المطلقة ناتج عن الوصم الاجتماعي للمرأة للمطلقة رغم الظروف التي أجبرتها للخروج للعمل.

-أغلب الإداريات يرجعن سبب عدم التوفيق إلى طول ساعات العمل عكس توقيت الأستاذات واللواتي يعملن 03 أيام بيومين

-أغلب العاملات يقصرن بالعلاقات الاجتماعية، اتجاه الجيران والأصدقاء والأهل .

-على الرغم من أن بعض المبحوثات من ذوي المستوى التعليمي المرتفع ، فهن يفضلن المكوث بالبيت.

-جميع النساء العاملات تمتلكن أدوات كهرومنزيلية مساعدة في المنزل.

خـــاتمـــــــــــــة

رغم كل ما تقدمه المرأة العاملة ،للأسرة إلا أنها لم تصل لتعزيز مكانتها فالنظرة التقليدية ،للمرأة وارتباطها بالدور التقليدي مازال مسيطر،فنظرة الوظيفية لتقسيم العمل لا تزال مهيمنة ،وهذا ما إستنتجناه من خلال مقابلاتنا ،عن رأي الأسرة في عمل المرأة فقد كان سلبي ، وتفضيلهم لبقائها في المنزل ، ،ورغم خروجها ومساهمتها الاقتصادية والخدماتية ،الأ أن ظاهرة السلطة الذكورية في الأسرة ماتزال تأخذ الصدارة ،في المجتمع الورقلي،وترجع المبحوثات ذلك الى العادات والتقاليد، كما أن نظرته لعمل المرأة للرفاهية والتسلية ومهما قدمت المرأة من تضحيات قلما تجد الاعتراف،ولا يفوتنا أن نذكر ماتفرزه الرتبة الإداريةمن سلطة رمزية ،لعلنا تستدل على ذلك من خلال تأيد الأسرة لقطاع دون أخر ،ولرتبة إدارية دون أخرى ان هذه النتائج المتوصل اليها تعكس بيئة اجتماعية كانت منبعا للمعلومات التي استقيناها تمحورت حول إجابات مبحوثات ،وعدم وجود علاقة بين طبيعة الإستراتيجية المتبعة من طرف المرأة العاملة وتعزيز مكانتها الأسرية ،يجعلنا نتساءل عن تلك العلاقة التي تربط تعزيز المكانة الأسرية بغيرها من العوامل لذلك نرجو من زملائنا الطلبة وانطلاقا من حيث توقفنا ، البحث في مثل هذه المواضيع .

قائمة المراجـــــــــع

1-القوامــــــــــيس

1-محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع** ،(د.ط ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،2006،)

2-عدمان أبو مصلح ،**معجم علم الاجتماع**(ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع 2006،عمان)

2- الكتـــــــــــب

1- الزهرة ، الخمليشي،**البحث الميداني : مراحله خطواته وتقنياته**، (الطبعة الأولى ،سليكي اخوين، طنجة، 2018)

2-أوزولا شوي،ترجمة علي ياسين ،(**أصل الفروق بين الجنسين** ،دار الفرابي ،ط،بيروت،2006)

3- إبراهيم عيسى **عثمان النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**،(ط1،دار الشروق ،عمان، 2007)

4- تماضر خسون **تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي** ، (المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الرياض، 1993).

5-جهاد ذياب النوقولا ،**الاثار الأسرية الناتجة عن خروج المرأة للعمل** ،(دط ،وزارة الثقافة ،دمشق ،2011)،

6-حسين عبد الحميد رشوان،**الأسرة و المجتمع**(،مؤسسة شباب الجامعة ،دط، مصر 2003.

7- حسن ،أحجيج وجمال، فزة، (**البحث الكيفي في العلوم الاجتماعية- نظريات وتطبيقات**-، الطبعة الاولى، فضاء ادم للنشر والتوزيع،المغرب،2019)

8-ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **أساليب البحث العلمي**، (ط1، دار صفاء،عمان، 2008م)

9-سعيد، سبعون، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع**،(دار القصبة للنشر، الجزائر ، 2012)

10-شافا فرانكفورت ناشمياز و دافيد ناشمياز ، (**طرائق البحث في العلوم الإجتماعية**، ترجمة ليلى طويل ،بترا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق،2004).

11-طلعت ابراهيم لطفي، **أساليب وأدوات البحث الاجتماعي**، (دار غريب للطباعة ،القاهرة 1995،).

12-عبد السلام حيمر ،**في سوسيو لوجيا الخطاب ،من سوسيولوجيا التمثلات الى سوسيولوجيا الفعل**(ط1، الشبكة العربية للابحاث ،بيروت ،2008،).

13-عياد ابلال ،**الاخفاق الاجتماعي ،بين الجنس الدين والجريمة**(ط1،روافد للنشر، 2011)،

14-يوسف، تمار، **مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الاعلامية- الاتصالية**،(الطبعة الاولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)،2017

15-تمار ،يوسف،(**اصول تحليل المضمون وتقنياته**،الطبعة الاولى،ديوان المطبوعات الجامعية،2018).

الرسائل الجامعية

16-الصادق عثمان **عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الادوار**(دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية برقان ، رسالة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير)، 2013.2014

17-بلقاسم الحاج،**المرأة ومظاهر تغير النظام الابوي في الأسرة الجزائرية** ،(رسالة ماجستير ،الجزائر ،2009).

18-عدمان رقية ،المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي ،رسالة ماجستير بعلم الاجتماع،جامعة الجزائر ،2008 .

19.-عبد الكريم بزاز **علم اجتماع بيار بورديو**،مذكرة دكتوراه العلوم بعلم الاجتماع جامعة قسنطينة ،الجزائر 2007

المجلات

20-.شرقي رحيمة، **الوصم الاجتماعي للمرأة المطلقة** ،(مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والانسانية،العدد 32،جانفي ، 2018)

21.د الجليل بودواح، **مفهوم الإستراتيجية** ،(مخبر البحث المغرب الكبير ،الاقتصاد والمجتمع ،جامعة قسنطينة ،الجزائر دت).

22-عواطف عطيل، (**بيار بورديو جهبذ علم الاجتماع المعاصر** الدكتور جامعة الشادلي بن جديد الطارف مجلة التراث 2017).

قائمة الملاحق

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

رقم المقابلة .... **يوم ../../...**

الوقت : ..:..

دليل مقابلة

ونحن بصدد انجاز مذكرة التخرج لمرحلة الماستر حول إستراتيجية المرأة العاملة وعلاقتها بتعزيز مكانتها داخل الأسرة نأمل منكن الإجابة على الأسئلة ونحيطكن علما أن هذه المعلومات ستحاط بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الطالبة : الأستاذ المشرف :

بلجراف حنان بن زياني محفوظ

السنة الجامعية : 2018 -2019

المحور الأول : بيانات عامة

المحور الأول : بيانات عامة

1- االرتبة : أستاذة ادارة عاملة مهنية مستوى 01

2- الحالة الاجتماعية : عزباء متزوجة مطلقة أرملة

3- طبيعة المصلحة ....

4- عدد سنوات الخبرة..........

المحور الثاني : خاص بالرأس مال الاجتماعي للمرأة العاملة وعلاقته بتعزيز مكانتها داخل الأسرة.

1- هل لديك علاقات ومعارف مع أفراد لهم مناصب إدارية مهمة في المؤسسات التي يعملون بها؟

....

....

2- هل سبق وان اتصلت بأحد هذه المعارف من اجل إسداء خدمة؟

....

....

3- هل تعتقدين أنه في حال الاتصال بمعارفك من اجل تقديم خدمة سيتم ذلك ؟ ولماذا؟

....

....

4- هل يطلب منك أفراد عائلتك المساعدة أو التوسط لهم انطلاقا من معارفك ؟

....

....

5- هل توسطتي لإسداء خدمة معينة لأحد أفراد العائلة بالاعتماد على احد معارفك؟

....

....

6- ما هو موقف عائلتك من تقديم خدمة لهم بالاعتماد على احد معارفك؟

....

....

المحور الثالث: خاص بالرأس مال الاقتصادي للمرأة العاملة وعلاقته بتعزيز مكانتها داخل الأسرة.

1- هل تساهمين في ميزانية الأسرة؟

....

....

ما نوع هذه المساهمة.؟ ....

....

2- هل تساهمين في ميزانية الأسرة بناءا على طلب من احد أفراد العائلة أم أنك تقومين بذلك دون طلب؟

....

....

3- هل تقومين بشراء بعض المستلزمات أو الأجهزة لتسهيل عملك داخل البيت؟

....

....

4- هل تقومين بشراء هدايا لأفراد العائلة تعويضا لهم عن غيابك اليومي عن المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

5 - لمن تقدميها وفيما تتمثل هذه الهدايا؟

....

....

....

6-إذا كان احد أفراد العائلة بحاجة إلى مساعدة مادية هل تقومين بذلك؟

....

....

7-هل يقوم أفراد الأسرة باستشارتك في جميع الأمور ؟..

....

7- في حالة تأخرك عن المنزل بسبب العمل كيف يكون ردة فعل الأسرة

ا...

....

المحور الرابع : خاص بالإستراتيجية التنظيمية للمرأة العاملة وعلاقتها بتعزيز مكانتها داخل الأسرة.

1- هل بإمكانك التوفيق بين العمل خارج البيت وداخله؟

....

....

2- هل تستعينين بطرف أخر من اجل تعويضك في بعض أشغال المنزل بمقابل مادي؟

....

....

3- هل تنجزين كل أعمالك المنزلية في التوقيت الخاص بها أم انك تؤجلينها إلى وقت لاحق؟

....

....

4- هل يشتكي أفراد أسرتك من التقصير في أمور المنزل بسبب العمل ؟

....

....

5- في حال عدم التوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه هل تلجئين إلى العطل المرضية؟

....

....

6- بالنسبة للعمل خارج البيت هل تعتقدين انك تؤدين عملك كما ينبغي؟

....

....

7- هل تلتزمين بتوقيت العمل (عند الالتحاق بالعمل والخروج منه)؟

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………

8- في رأيك ماذا تقترحين كإمرأة عاملة لتنظيم الوقت بين العمل خارج البيت وداخله؟

………………………………………………………………………

………………………………………………………………………

10-ماهو موقف أفراد الأسرة من عمل المرأة عموما؟

……………………………………………………………………………

……………………………………………………………

11-هل لديك ماتضيفين حول هذا الموضوع؟

…………………………………………………………………

…………………………………………………………………

ملحق رقم(02) يوضح طريقة حساب كاي تربيع

رقم الجدول	ت.و	ت.م	ت.و-ت.م	(ت.و-ت.م-0.5)	(ت.و-ت.م-0.5)^2	(ت.و-ت.م-0.5)^2 / ت م
05	00	00	0	0.5-	0.25	0.25
	02	1.44	0.56	0.06	0.0036	0.025
	01	3.08	2.08-	2.58-	6.65	2.16
	10	7.92	2.08	1.58	2.49	0.31
	06	3.36	2.64	2.14	4.57	1.36
	06	8.64	2.64-	3.14-	9.85	1.14
مج						**5.24**

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة إستراتيجية المرأة العاملة وعلاقتها بتعزيز مكانتها الأسرية وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على فصلين ،مقاربة منهجية ومقاربة وميدانية

انطلقت الدراسة من الفرضية العامة التالية:

* قد يكون لطبيعة الإستراتيجية علاقة بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة

ويندرج تحت هذه الفرضية الفرضيات الجزئية:

الفرضيات الجزئية:

* الفرضية الجزئية الأولى: قد يكون لشبكة العلاقات الاجتماعية علاقة بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة.

* الفرضية الجزئية الثانية: قد يكون للأجر المادي علاقةُ بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة

* الفرضية الجزئية الثالثة: قد يكون للإستراتيجية التنظيمية علاقةُ بتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة.

ومن أجل التحقق من هذه الفرضيات قمنا بالاعتماد على إجراءات منهجية ممثلة في المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لمثل هذه الدراسات ،ودليل المقابلة ، وتم اختيار العينة الأنسب لدراستنا وهي العينة الحصصية مكونة من 12 أستاذة و11 عاملة إدارية وعاملتين مهنيتين من المستوى الأول وتم التوصل الى النتائج التالية:

-لاتوجد علاقة بين امتلاك المرأة العاملة لشبكة علاقات اجتماعية وتعزيز مكانتها داخل الأسرة .

-لاتوجد علاقة بين مساهمة المرأة بدخلها المادي في الأسرة وتعزيز مكانتها داخل الأسرة.

-لاتوجد علاقة بين الإستراتيجية التنظيمية وتعزيز مكانة المرأة العاملة داخل الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الإستراتيجية – المرأة العاملة – تعزيز المكانة

Le résumé :

L'objectif de cette étude actuel est de reconnaître la nature stratégique de la femme travailleuse et sa relation de renforcer sa place familiale .. On a fait notre travail en deux parties Approche méthodique et approche pratique .Alors on a adapté l'hypothèse générale suivante

*La nature stratégique a peut etre une relation avec la renforcement de la place de la femme travailleuse dans la famille, sous cette hypothèse générale il y a deux hypothèses partielles : la première qui dit :

* les relations sociales ont peut être une relation avec le renforcement de la place de la femme travailleuse dans la famille.

La deuxième hypothèse qui dit :

* la salaire a peut être une relation avec le renforcement de la place de la femme travailleuse dans la. famille

La Troisième Hypothèse qui dit:

* La stratégie organisationnelle peut être une relation avec le renforcement de la place de la femme travailleuse dans la famille‘ et pour confirmer ou affirmer ces hypothèses ..on a utilisé deux méthodes : la méthode descriptive puisque elle est le plus convenable pour ces types des études.. Et la méthode comparative.. On a choisi un échantillon convenable pour notre travail qui se compose de 12 enseignants, 11 employeurs administratifs et 2 employeurs professionnels du premier niveau, et on a Obtenu les resultats suivants :

*Il y a aucune relation entre la femme qu'a des relations sociales et de renforcer sa place dans la famille,

*Il y a aucune relation entre la contribution de la femme et de renforcer sa place dans la famille.

* Il y a aucune relation entre l'organisation stratégique et de renforcer la place de la femme dans la famille

*Les mots clés : la stratégie , la- femme travailleuse- renforcer la place.